# تعليمات سرية للارهابيين : انسفوا شوارع القاهرة

## حكمة اليوم

قال الله تعالى :
لااكراه فى الدين . قد تبين الرشد من الغى
صدق الله العظيم

## خبر اليوم

قال الخبراء ان المفرقعات التى ضبطت مع الجماعة الارهابية تعتبر الأولى من نوعها فى علم الجريمة . يقوم الخبراء فى الوقت الحاضر بدراسة طرق تركيب هذه المفرقعات

ملحق خاص

# تفاصيل الخطة الرهيبة لتفجير مفرقعات داخل مواسير المجارى

أعدت جماعة الارهابيين خطة كاملة لنسف شوارع القاهرة . تم ضبط كميات ضخمة من القنابل شديدة الانفجار والمفرقعات كان الارهابيون ينوون وضعها فى مواسير المجارى التى تمتد تحت شوارع القاهرة . وضعوا خططا لتفجير مقاطع الطرق الرئيسية ، والميادين الكبرى .

صدرت التعليمات السرية للارهابيين بنسف الشوارع عند بداية المؤامرة . قالوا لهم ان عملية نسف الشوارع بالقنابل والمفرقعات ستؤدى الى قطع المواصلات .. وبذلك يصبح فى وسعهم السيطرة على الموقف والتسلل الى الحكم .

أعدت الجماعة الارهابية خطة اجرامية لتفجير شارع الجيش الذى يمتد بطول الكورنيش فى الاسكندرية بواسطة القنابل والمفرقعات . كانت الخطة تهدف الى نسف المساكن بمن فيها ، وهدم المحلات التجارية وقلب الشوارع على الالوف من المواطنين الابرياء .

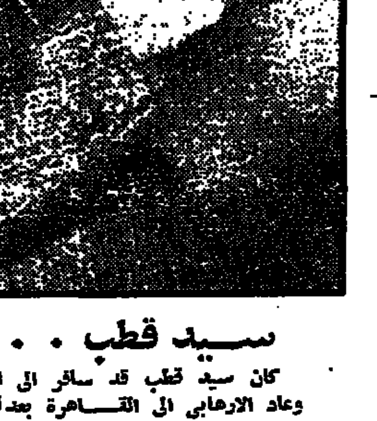
اعترف اعضاء المنظمة الارهابية بخطة نسف الشوارع والميادين وهدم المساكن والمبانى والمحال التجارية .. قالوا اننا لم نضع فى اعتبارنا عدد الضحايا من المواطنين الابرياء .. كان هدفنا الاول هو التسلل الى السلطة والحكم باى ثمن ، ولو كان ذلك على اشلاء الآلاف من الابرياء !

حصلت « اخبار اليوم » على تفاصيل جديدة فى مؤامرة الارهابيين .. قال احدهم اثناء التحقيق : كنا عاوزين نخليها ضلمة .. تم ضبط عشرات الاوكار ضبطت فيها الوف الخناجر الفتاكة التى اعدت بطريقة تجعل كل من يصاب بها يموت فورا .. كان الارهابيون ينوون استخدام طلقات الرصاص المحرمة دوليا « دم دم » . اعدوا الوف القنابل الحارقة . والقنابل المدمرة ، لاستخدامها فى نسف الكبارى ، ونسف محطات الكهرباء .. لقد كانت مؤامرة الاخوان مؤامرة على الشعب كله .

### مؤامرة ارهابية !

هل تتصور أن تكون جالسا فى السينما بجوار زوجتك واولادك .. وفجأة تهتز المقاعد من تحتكم ، وتميد الارض بكم .. ثم تلتفت حولك فلا تجد شيئا .. كل شىء اصبح حطاما ؟!

هل تتخيل نفسك سائرا فى شارع ٢٦ يوليو او شارع طلعت حرب او احد الشوارع الرئيسية فى مدينتك .. ثم تفاجأ بدوى هائل يحدث .. العمارات تنهار .. أبواب المحلات التجارية تتحطم



سيد قطب . . زعيم الارهابيين

كان سيد قطب قد سافر الى الولايات المتحدة بدعوة شخصية . وعاد الارهابى الى القاهرة بعد أن أمضى سنة كاملة هناك .. وفى القاهرة نشر الارهابى الاخوانى بعد عودته كتابا يهاجم فيه الاشتراكية العربية بدعوى أنها تتعارض مع الاسلام .. وثبت من التحقيق أن المؤامرة الاخيرة وراءها الحلف المركزى !

.. الطلقات المجنونة تنطلق فى كل مكان تصيب الابرياء وسط الظلام الذى حدث .. حمامات الدم فى كل مكان .

تصور ماتتصور ..
وتخيل ماتتخيل ..
ولن تكون مبالغا فى تصوراتك وتخيلاتك ..

انك لن تستطيع ان تعدد بخيالك خطة واحدة من الخطط المجرمة التى اعدها التنظيم الارهابى لجماعة الاخوان .

ماذا كان يحدث لو أن جماعة الاخوان نجحوا فى مؤامرتهم ..؟

ان الكلمات .. وقوة التصور .. والخيال .. لايمكن أن تقدم لك الصورة الحقيقية لما كان يمكن حدوثه ..

هل تستطيع ان تتصور مثلا القاهرة بلا أضواء .. العاصمة تسبح فى ظلام دامس كثيف .. كل شىء اسود .. الشوارع سوداء .. المساكن سوداء .. الناس كل الناس يرتدون السواد ؟!

وهل تتصور انابيب المجارى قد تفجرت وانتشرت الامراض والاوبئة وانبعثت فى كل مكان رائحة الموت والبارود ..

قال حلمى صادق حتحوت فى اعترافاته .

- كنا عاوزين نخليها ضلمة ..

قالها ببساطة .. ولكنه كان يقصد تماما ماذا كان سيحدث .. أبرياء سيقتلون .. مشاهير الفنانين سيغتالون .. لقد أثبت التحقيق .. أن جماعة الاخوان كونوا فرقا انتحارية كانت تهدف الى القيام بعمليات اغتيال الشخصيات الهامة فى الجمهورية العربية المتحدة وعمليات النسف والتدمير ثم الانتحار بعد ذلك

لولا عناية الله ، لوجدنا أنفسنا نواجه فى الظلام الدامس بريق مئات الخناجر يتناثر منها الشرر الممزوج بدماء الابرياء .. شيوخا ونساء واطفالا .. هؤلاء الشياطين الذين انشقت الارض وقذفت بهم ليفتكوا بكل من يعاونهم .. كانوا يستعدون للقضاء على كل شىء حى .. على الحياة كلها فى ليلة واحدة ..

لقد سئلوا لماذا ؟
ما هو الهدف ؟
فلم يستطيعوا الاجابة . تماما كالشياطين ..

عشرات من الاوكار تم ضبطها وقد جمعوا فيها الوفا من هذه الخناجر التى تم تصميمها بطريقة تجعل كل طعنة لايمكن انقاذ من يصاب بها من الموت المحقق والسريع .. والسبب هو التجويف الذى تعمدوا وجوده فى كل نصل لتلويث الجراح ..

ان هذه الخناجر الفتاكة ليست وحدها هى كل الاسلحة التى أعدها الشياطين لقتل هذا الشعب .. لقد أعدوا أيضا رصاص دم دم .. انها الاعيرة النارية التى تحرم القوانين الدولية استخدامها حتى فى الحروب .. انها تخترق الجسم ثم تنفجر بداخله فتنسفه .. لقد تم أيضا ضبط كميات هائلة من هذا الرصاص الذى لا تستخدمه حتى الجيوش مع الاعداء .. كان يريد جماعة الاخوان الذين يتاجرون باسم الدين قتل النفس البريئة به ..

ان المدينة كلها تعرضت للدمار فى هذه المؤامرة التى لم يعرف العالم مثلها فى بشاعتها - نسف الكبارى - نسف محطات الكهرباء .. اعادة العالم الى الظلام .. وقف آلات المصانع عن الحركة بتحطيم مصادر القوة المحركة والكهرباء ، الحكم على ملايين العمال وزوجاتهم وأطفالهم بالتشريد والموت من الجوع . باختصار كل الانتصارات والمكاسب التى حققها الشعب على مدى ١٣ عاما كانت مهددة بالفناء فى ليلة واحدة ..

أعدوا الالوف من القنابل الحارقة .. والقنابل المدمرة لاستخدامها فى عمليات النسف والتخريب .. لقد قرروا تحطيم القناطر الخيرية .. وهذه مؤامرة واحدة من آلاف المؤامرات التى قرروا القيام بها فماذا يحدث لو انهم نسفوا القناطر الخيرية ؟

تغرق الارض والبيوت والمنشآت .. والمزارع .. تفنى قرى .. وتختفى بلدان .. ويتحول الناس الى مجموعة من الغرقى والباحثين فى الماء عن شاطىء النجاة .. ان الفلاحين لن يستطيعوا زراعة أرضهم .. وستظل الارض بورا لأنه لايوجد ماء ..

سنضطر الى استخدام الدواب للانتقال من مكان الى آخر بعد نسف الطرق والكبارى . البقية ص ٦

## لهذا العدد

لأول مرة فى تاريخ الصحافة العربية يشترك اكثر من ١٠٠ محرر فى تغطية قصة صحفية واحدة .. كبيرة ..

انها قصة الظلام والارهاب والرجعية والخيانة والاستعمار .. قصة جماعة الاخوان .

كانت البداية بسيطة .. اجماع رائع من محررى صحف ومجلات اخبار اليوم على ضرورة مساهمتهم فى كشف الخيانة كاملة للرأى العام .. كل منهم يريد أن يقدم فصلا او قصة او تحليلا او اى شىء عن هذا التجمع الارهابى الذى بدأ بسيطا عام ١٩٢٨ .. ولم يكن ممكنا أن تتسع صفحات الجريدة اليومية او المجلة الاسبوعية لكل قصة الظلام .. وتبلور هذا الاجماع الحماسى الرائع فى ضرورة اعداد ملحق خاص كبير يكون سجلا تاريخيا حافلا يقدمونه للشعب .. ويرسمون به الصورة الحقيقية لهذه الجماعة الخائنة بلا انفعال .

وبدأ العمل فورا ..

انتشروا فى كل مكان وراء التاريخ المظلم للاخوان صفحات رهيبة مليئة بطلقات النار ودوى القنابل وأنين الجرحى وبكاء الاطفال وبصمات الاستعمار ورائحة الخيانة والعفن .. والدماء ..!

ومضت أيام طويلة من العمل المرهق قبل أن يعودوا ومعهم الفصول الاخيرة من القصة الطويلة الدموية ..

ان الصحفيين فى اخبار اليوم وهم يقدمون للشعب هذا الجهد المتواضع يؤكدون فى نفس الوقت الدور الحقيقى الذى تقوم به الصحافة الاشتراكية نحو الشعب .. مالكها وصاحبها ومعلمها الكبير ..

وفى ضوء الحقيقة الباهر . يقدمون لك رحلة الظلام .. !

## ماذا قال عبد الناصر لزعماء الاخوان ؟

عندما قامت الثورة اجتمع الرئيس جمال عبد الناصر بالاستاذ الهضيبى فى بيت صالح أبو رقيق الموظف بالجامعة العربية واشترط الهضيبى لكى تؤيد جماعة الاخوان الثورة أن يعرض عليه أى تصرف للثورة قبل اقراره .. ورد عليه الرئيس بأن الثورة قامت بدون وصاية أحد عليها .. وان كان هذا لايمنع القائمين على الثورة من التشاور فى السياسة العامة مع كل المختصين من أهل الرأى .. فماذا كان موقف الاخوان من الثورة ؟

اقرأ مؤامرة الاخوان على الثورة ( ص ٣ )

## زوجات الارهابيين فى التنظيم السرى

استعانت الجماعة الارهابية بعدد من السيدات لأول مرة فى التنظيم السرى . لعبت بعض هؤلاء السيدات ادوارا رئيسية فى حمل التعليمات والرسائل الى الارهابيين . يجرى التحقيق مع هؤلاء السيدات العضوات فى التنظيم السرى ..

وبعض هؤلاء السيدات من زوجات الارهابيين الذين قبض عليهم فى المؤامرة

## أين يختفى الارهابى الهارب سعيد رمضان بعد طرده من الاردن

آخر أخبار سعيد رمضان عضو جماعة الاخوان الهارب الذى عمل لحساب الحلف المركزى فى طهران وراء عمليات التخريب والاغتيالات التى كانت الجماعة الارهابية تتأهب للقيام بها .. انه يعيش الآن فى فى المانيا الغربية ، بعد أن رفضت سويسرا التجائه اليها .

وكان سعيد رمضان يحمل جواز سفر دبلوماسى صادر من عمان ، ولما أصدر جلالة الملك حسين تعليماته الى حكومته بسحب هذا الجواز منه أثناء اجتماعات الدار



البيضاء ، اتصل سعيد رمضان بالحكومة السويسرية ، وطلب اعتباره لاجئا سياسيا فيها .. ولكن الحكومة السويسرية رفضت طلبه .

## دستور الارهاب

### ماذا قال سيد قطب فى كتاب «معالم فى الطريق»

اقرأ مناقشة الكتاب ص ٨

## ١٠٠٠ سنة الى الوراء

قالت شادية : ما هى الفائدة التى كانت ستعود على خلايا الارهاب من قتل المطربين والمطربات ؟ هل كانت خططهم المحمومة تصور لهم أنهم يستطيعون الرجوع بنا ألف سنة الى الوراء ؟ ان معنى الانسياق وراء أفكارهم أن يغلق الحلاقون أبواب محلاتهم وأن يلزم كل الرجال باطلاق ذقونهم - وأن تختفى السيارات وتحل محلها العربات الكارو - وتختفى ( البنطلونات ) وتحل محلها ( الجلاليب ) - وأن يغلق أطباء العيون والآذان عياداتهم ، لأن السعداء فى نظر عصابة الارهاب هم الذين لايبصرون ولايسمعون !

### هارب من الارهاب يروى أسرار التنظيم السرى

( ص ٥ )



باس الشعب بحذائه على الافعى .. ليحمي مكاسبه الاشتراكية ..

## سر يذاع بعد ١٢ سنة

# قيادة الإخوان عارضت جلاء الإنجليز ورفضت الاشتراك مع الفدائيين فى معارك القنال

كانت جماعة الاخوان تعارض بكل شدة جلاء الانجليز عن منطقة القنال أثناء مباحثات الجلاء وكانت لهذه الجماعة الارهابية فلسفة عجيبة ومريبة .. كانت تقول على لسان بعض المسئولين فيها .. لماذا نطالب بجلاء قوات الانجليز .. اننا نريدهم أن يبقوا حتى نقاتلهم . وحتى نقضى عليهم تماما فلا يحاربون المسلمين فى مناطق اخرى من العالم الاسلامى ..

والذى لا يذكره كثيرون أن مباحثات الجلاء كانت قد تعثرت فترة من الوقت فى أواخر سنة ١٩٥٣ بسبب اصرار الانجليز على عودتهم الى منطقة القنال فى حالة التهديد بالحرب وبذلت القوى الاستعمارية فى هذه الايام محاولات كثيرة لربط بلادنا بحلف بغداد وبغيره من الاحلاف العسكرية

ورفض الرئيس جمال عبد الناصر ورفض جميع أعضاء مجلس الثورة فى هذه الايام كل محاولات الضغط لربط بلادنا بأى حلف من الاحلاف العسكرية .. وأصروا أن يكون الجلاء ناجزا وبلا قيود و شروط ..

وقطعت المباحثات .. وفى هذه الايام .. تأهبت الثورة لتنظيم حركة مقاومة مسلحة ضد قوات الانجليز فى منطقة القنال .

واستعد الشعب لخوض معركة جديدة ضد المستعمرين مع الثورة .

وذهب المرحوم صلاح سالم نيابة عن مجلس قيادة الثورة الى حسن الهضيبى وكان ذلك فى شهر رمضان ليسأله عما سيكون عليه موقف جماعة الاخوان اذا وقع صدام بين الشعب والانجليز قبل أن تستكمل البلاد استعدادها لمثل هذا الصدام . وقال صلاح سالم للهضيبى ..

- ان الموقف يستدعى ضرورة توحيد قيادة البلاد فى مثل هذه الظروف .

وضرب له مثلا باليهود فى فلسطين قائلا انهم قد بدأوا معركتهم ضد العرب شيعا وجماعات .. ولكن حينما جد الجد أثناء حرب فلسطين وحدوا قيادتهم .. واستطاعوا فى هذه الايام أن ينتصروا على مجموعة قيادات عربية متفرقة رغم تفوق العرب فى العدد والعدة .

وكانت مفاجأة عندما قال الهضيبى .. وكان صائما فى رمضان ..

- ان جماعة الاخوان لا تعترف بحدود جغرافية فى الاسلام .. ونحن ننظر الى مصلحة الاسلام ونخوض للذود عنه معركة تشمل العالم الاسلامى كله فمثلا قد لا يكون من مصلحة الاسلام أن نبدأ معركة فى القنال ، وقد يكون من مصلحة الدعوة أن تكون هذه المعركة فى تونس أولا وليست فى القنال .. ان لنا خططنا وأهدافنا وقيادتنا المستقلة تعمل فى هذا الافق المتسع ، ولا يجب أن تتقيد فى تفكيرها بالاوضاع المحلية فى مصر

وهنا قال له المرحوم صلاح سالم ..

- ولكننا فى مصر سنقف للمستعمر وجها لوجه .. والشعب يستعد لمعركة ضد الانجليز ..

فقال حسن الهضيبى

- ان جماعة الاخوان غير مستعدة للخوض فى هذه المعركة .

وفهم المرحوم صلاح سالم .. ان حسن الهضيبى يرفض باسم جماعة الاخوان قتال الانجليز فى القنال ..

وكان هذا الموقف واضحا وصريحا .. وكان فى نفس الوقت امتدادا لموقفهم عندما رفضوا الاشتراك مع الفدائيين فى معارك القنال قبل الثورة

وكان هو نفس موقفهم فى كل المعارك القومية ضد الانجليز !

## حسين توفيق يسأل
### هل تنشر الصحف صورى ؟

لن ننشر صورته !

يسأل المتهم حسين توفيق كل من يقابله أثناء التحقيق معه : هل تنشر الصحف والمجلات صورى ؟ وهل تتناول تاريخ حياتى أملا ؟! ويقول حسين توفيق للذين يلتقى بهم ان الصحف لم تكن توفيه ما يستحقه من اهتمام بعد الاحداث الهامة التى قام بها فى الماضى .

# قرروا اغتيال أم كلثوم لأن لها معجبين من الرجال

كانت جماعة الارهابيين والسفاكين تزمع اغتيال محمد عبد الوهاب و عبد الحليم حافظ والسيدة أم كلثوم ..

ولما سئل سيد قطب عن السبب .. قال:

- حكم القرآن ..

ولما قيل له : وهل يوجد فى القرآن ما يوصى باغتيال واحدة مثلا كالسيدة أم كلثوم ؟ .

قال ... طبعا لان لها معجبين من الرجال !

أم كلثوم

## اتصالات مع الانجليز

حاول زعماء الجماعة الارهابية الاتصال بالانجليز لمساعدتهم على الحكم .. وفى عام ٥٤ سجل أحد تقارير المخابرات العربية حلقة جديدة لاتصالات زعماء الجماعة الارهابية مع الانجليز .. وبعد ذلك حل مجلس الثورة جماعة الاخوان .

( التفاصيل ص ٣ )



رئيس مجلس الإدارة مصطفى المستكاوى
رئيس التحرير سليمان مظهر
١٠ صفحات ١٠ مليمات



هكذا صورة الأصل

هكذا منه الأصل



ما هى قصة جماعة الاخوان ؟ . . كيف بدأت ؟ . . وماذا كان رأى الناس فيها ؟ . . ان « أخبار اليوم » تروى أسراراً رهيبة فى قصة جماعة الاخوان . . كيف انقلبت من هيئة دينية قامت فى مدينة الاسماعيلية فى سنة ١٩٢٨ ، وكان من أهم أغراضها شرح آيات القرآن الكريم والدعوة الى الخير والبر ، الى حركة ارهابية تجرى وراء التسلل الى الحكم ، ولم يكن يهمها أن تصل الى هذا الحكم على جثث عشرات الالوف من المواطنين الابرياء ؟ . . ان « أخبار اليوم » تروى تفاصيل مروعة فى قصة هذه الجماعة الارهابية التى أرادت أن تدمر حياة شعب بأكمله . . وكانت تتآمر مع فاروق الملك السابق . . ومع الانجليز وكل قوى الاستعمار ضد ثورة الجيش والشعب . .

# كيف انقلبوا .. من هيئة دينية فى الاسماعيلية إلى حركة إرهابية دموية

## الانجليز شجعوا جماعة الاخوان ليضربوا بها الحركة الوطنية

ان قصة جماعة الاخوان تبدأ مع الشيخ حسن البنا فى مدينة الاسماعيلية سنة ١٩٢٨ وفى هذه الايام كان الشيخ حسن البنا يعمل مدرساللخط العربى فى احدى مدارس المدينة ..

وكان هو الذى خرج يدعو لانشاء هذه الجماعة ، ويقول انها هيئة اسلامية تعمل للدعوة للتمسك بأحكام القرآن وان من أهم أغراضها تقريب وجهات النظر بين الدول الاسلامية ..

وكانت دعوته فى بادىء الامر تقوم على أسس دينية بحتة .. وكانت تدعو الى الخير والبر بين الناس ..

وفى تلك الايام وجدت الدعوة ارضا خصبة لدى الناس .. فقد كان الشيخ حسن البنا يحمل راية الدين .. ولان الشعب المصرى بطبيعته شعب طيب وخير ..

حسن البنا

### تحولت الى جماعة ارهابية

* وتبين .. ان تربية الاولاد وتربيتهم تكوينا صالحا بدنيا بالرياضة وروحيا بالعبادة وعلميا بالعلم كما جاء فى هذه المادة .. يقصد به التدريب العسكرى ..

* ثم تبين ان انشاء المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية يقصد به انشاء شركات تجارية كشركة المعاملات الاسلامية التى قاموا بتكوينها لاستخدام أرباحها فى تمويل جهازهم السرى ..

وان كل ما جاء فى هذه الاغراض عن أهدافهم الدينية والدعوة لتمسك بتعاليم الدين الاسلامى لم يقصد به الا التمويه واخفاء حقيقة ما يرمون اليه ، وهو التسلل .. والسيطرة على الحكم !

### الاسلام دين وقيادة

وفى سنة ١٩٤٨ .. اى بعد ٢٠ سنة بالضبط من تكوين جماعة الاخوان فى مدينة الاسماعيلية انقلبت الجماعة التى قامت لنشر المحبة والسلام والدعوة للخير والبر واستحالت الى جماعة ارهابية

وفى هذه الايام خرجت الجماعة تقول : ان الاسلام دين وعبادة وقيادة .

وقام الجهاز السرى بتنظيم حركة ارهاب ذهب ضحيتها عدد كبير من المواطنين الابرياء ..

وتكشف نهم الجماعة للسيطرة على الحكم .. ولم يكن يهمها أن تصل الى هذا الحكم على جثث الآلاف من المواطنين !



تسترت جماعة الاخوان أثناء حرب فلسطين لتدعيم جهازها السرى الارهابى .. وكان أن عملت على تسويق الاسلحة والمفرقعات بحجة ارسالها الى المتطوعين فى فلسطين .

## الجهاز السرى الإرهابى

# على جثث الألوف .. نصل إلى الحكم !

وصاحب فكرة تكوين هذا الجهاز كما اعترف اكثر من واحد من زعماء جماعة الاخوان ضابط سابق فى الجيش اسمه محمود لبيب ..

وفى بادىء الامر استعان هذا الضابط بمجموعة من الضباط الآخرين فى تكوين هذا الجهاز ..

وبعد تكوينه اشرف عليه صالح عشماوى ايام الشيخ حسن البنا لخبرته بجميع المسالك والمخابىء فى منطقة جبل المقطم ..

وبعد صالح عشماوى تولى رئاسة الجهاز السرى الارهابى عبد الرحمن السندى

وفى ايام حسن الهضيبى تولى رئاسة الجهاز صلاح شادى وهو ضابط سابق فى البوليس .. ثم يوسف طلعت الذى حكم عليه بالاعدام بسبب عمليات ارهاب جماعة الاخوان فى سنة ١٩٥٤ .

ونجأ يوسف طلعت الى وسائل عجيبة مشوهة فى توجيه أفراد هذا الجهاز بواسطة المحاضرات الاسبوعية التى كانت تلقى عليهم .

وواحدة من هذه المحاضرات القاها رئيس منطقة شمال القاهرة الارهابية وكان اسمه محمد شديد ، وكان ذلك فى اجتماع حضره اكثر من ... من اعضاء الجهاز السرى فى شعبة جماعة الاخوان فى روض الفرج ..

وفى هذا الاجتماع أخذ محمد شديد يشرح الآية الكريمة :

( ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة )

وقوله تعالى : ( قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم )

وكانوا فى شرحهم لهذه الآيات الكريمة يفسرونها تفسيرا يتفق مع اهدافهم الشريرة ويدفعون اعضاء الجهاز دفعا نحو ارتكاب الجرائم باسم الدين .. وباسم الطاعة العمياء لزعماء الجهاز السرى ..

وكان هدف جماعة الاخوان فى تكوين هذا الجهاز استخدامه فى السيطرة على مراكز الحكم فى البلاد ..

ولم يكن يهمهم أن يصلوا الى الحكم على جثث الآلاف من أبناء الشعب .. والمسلمين !

وكانت قائمة طويلة من حوادث الارهاب والاغتيالات منها على سبيل المثال :

* انفجار مبنى شركة المعاملات الاسلامية يوم ... فبراير سنة ١٩٤٨ .. وهذه الشركة هى واحدة من الشركات التى انشأتها جماعة الاخوان ..

> قال الله تعالى :
> « ياأهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون »
> صدق الله العظيم

وكشف التحقيق أن الجماعة الشريرة كانت تستخدم هذه الشركة فى تخزين كميات وافرة من الاسلحة والذخائر

وكان المشرفون على عمليات التخزين ينقصهم الخبرة اللازمة لفن تخزين الاسلحة .

وعندما وقع الانفجار اصيب تسعة اشخاص باصابات مختلفة ، ولما استجوب حسن البنا حاول ان يتمسح بحرب فلسطين ، وقال ان موظفا فى الشركة قام بتخزين هذه الاسلحة لحساب احد الفلسطينيين ، ونفى علمه بها انه كان يعرف انها تضم قنابل وذخائر ..

* ثم حادثة مقتل احمد الخازندار وكيل محكمة استئناف القاهرة فى صباح يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٤٨ ..

وكان المرحوم احمد الخازندار قد حكم بالسجن فى قضية ضد جماعة الاخوان ..

ولم يعجب الحكم الجماعة الشريرة فقرر الحكم عليه بالاعدام ..





السعدى

يوسف طلعت

٢٢ سبتمبر سنة ١٩٤٨ قتل بسببه ١٤ شخصا واصيب ٥٤ آخرين

* انفجار فى مخزن شيكوريل فى حلمية الزيتون يوم ٢٨–٩–١٩٤٨ ..

* محاولة نسف مبنى شركة الاعلانات الشرقية يوم ٢٢–١١–١٩٤٨ وقتل فى هذا الحادث احمد ولى الدين عسكرى الشرطة المكلف بالحراسة والبواب حسين عبد الله .. ولم يعثر على أشلائهما وتعلقت اجزاء من جثتيهما وملابسهما باسلاك التليفون والكهرباء بالطريق العام . كما قتل ثلاثة اخرون .

* وفى يوم ١٣ يناير سنة ١٩٤٩ أعد شفيق ابراهيم أنس من أعضاء الجهاز الارهابى السرى كمية كبيرة من المواد الناسفة شديدة الانفجار ووضعها فى حقيبة وثبت معها الة توقيت ضبطها بحيث تكفل انفجار هذه المواد فى وقت معين .

وحمل شفيق انس هذه الحقيبة ووضعها فى حجرة النائب العام فى مبنى محكمة مصر ..

وكان الهدف من هذه الجريمة قتل اكبر عدد من رجال القضاء والنيابة

واراد القدر أن يكتشف احد الموظفين هذه الحقيبة فبادر بابعاده .. ولكنها انفجرت امام مبنى محكمة مصر واصيب بسبب الانفجار ٢٥ من المواطنين الابرياء ..

وكان واضحا ان جماعة الارهابيين تحاول اثارة حالة ذعر فى البلاد

وتقرر فى يوم ٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨ حل جماعة الاخوان ..

وبادر الجهاز السرى بالعمل بسرعة وكان ان قرر التخلص من محمود فهمى النقراشى .. وكان وقتها رئيسا للوزراء ..

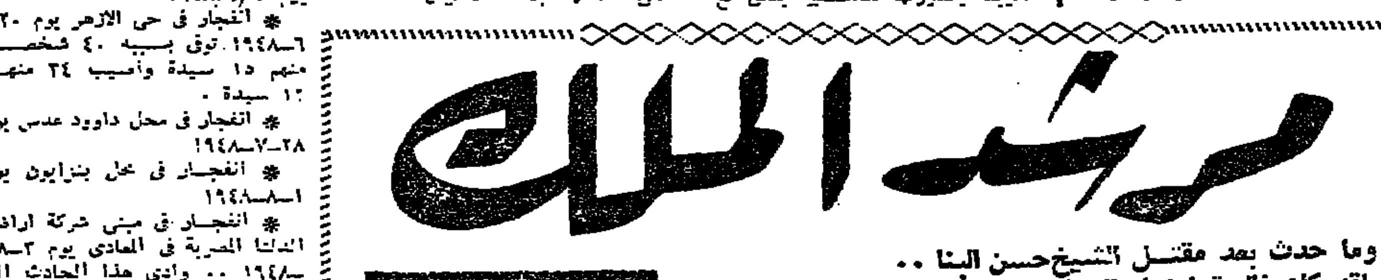
* وفى يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨ اطلق عبد المجيد احمد حسنى الطالب بالسنة الثالثة فى كلية الطب البيطرى ثلاث رصاصات قاتلة على محمود فهمى النقراشى فى صالة مدخل وزارة الداخلية وعلى مسافة مترين من المصعد الذى يؤدى الى مكتبه .

وقبض البوليس على عدد كبير من جماعة الاخوان الارهابيين .. كما كشف عن عدة اوكار كانت مشحونة بالديناميت والقنابل والجليجنايت

وفى تلك الايام اعتقل فى الفترة ما بين ٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨ الى آخر يونيو سنة ١٩٤٩ اكثر من اربعة آلاف من الارهابيين ..

كما سجن فى قضاياهم اكثر من مائتين من هؤلاء الارهابيين وحكم عليهم باحكام مختلفة تتراوح بين الاعدام لعبد المجيد احمد حسنى قاتل محمود فهمى النقراشى ، والاشغال الشاقة المؤبدة لعشرات منهم وبالسجن لمدد تتراوح بين ١٥ و ١٠ سنوات .

وانحسرت موجة الارهاب .. وفى هذه الايام قتل الشيخ حسن البنا فى يوم ١٢ فبراير سنة ١٩٤٩ !



# مرشد الملك

وما حدث بعد مقتل الشيخ حسن البنا ..

لقد كان غالبية اعضاء الجهاز السرى الارهابى فى المعتقلات والسجون ..

ولم تسترد جماعة الارهابيين نشاطها الا فى سنة ١٩٥٠ بعد ان جاء الوفد الى الحكم ..

وفى هذه الاثناء قامت حملة ضخمة للافراج عن المعتقلين السياسيين ومن بينهم جماعات الاخوان ..

ومع الافراج عن هؤلاء المعتقلين تجدد نشاط هؤلاء الارهابيين ..

ودارت فى هذه الاثناء اتصالات بين الملك السابق فاروق وزعماء جماعة الاخوان ..

وكان واضحا ان الملك السابق يريد ان يستغل هذه الجماعة الارهابية لكى ...

زعماء الجماعة الارهابية لاختيار مرشد عام جديد يخلف الشيخ حسن البنا ليفرض شروطه ..

الهضيبى






# مؤامرة الإخوان على الثورة

## ماذا قال عبد الناصر للإخوان؟

## جماعة الإخوان اتصلت بالمخابرات البريطانية للتآمر على الثورة

**ما الذى كانت جماعة الاخوان تجرى وراءه عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو ؟ .. وماذا كان موقفها .. وموقف زعماء الارهاب فيها عندما فشلت كل مناوراتهم للسيطرة على ثورة الجيش والشعب وتسييرها حسب هواها ؟ .. وكيف عملت الثورة فى بادىء الامر على تكريم جماعة الاخوان فلم تحل منظماتهم مع بقية الاحزاب السياسية ؟ .. ولماذا عادت ، وقررت حل هذه المنظمات الارهابية ؟ .**

ان جريدة اخبار اليوم تنشر تفاصيل الاتصالات التى دارت فى تلك الايام بين الرئيس جمال عبد الناصر وزعماء هذه الجماعة الارهابية ؟ .. ماذا قال لهم .. وماذا قالوا .. وماذا كانت شروطهم لتأييد ثورة يوليو ! ..

وسر اتصالاتهم مع المخابرات البريطانية للتآمر ضد ثورة الشعب والجيش ..

ان جريدة « اخبار اليوم » تنشر كل التفاصيل التى تكشف عن اسرار رهيبة فى اخطر مرحلة فى تاريخ بلادنا حتى يعرف ابناء هذا الجيل .. الجيل الذى ولد وشب مع الثورة حقيقة هذه الجماعة الارهابية .. ومن هم اعداء هذا الشعب الحقيقيين .. واعداء الاسلام

وباسم من تآمرت جماعاتهم الارهابية .. ولحساب من كانت تعمل ضد ثورة ٢٣ يوليو فى الظلام ..

***

قلنا له .. وهو العارف بتفاصيل الاتصالات التى دارت بين زعماء الثورة وجماعة الاخوان بعد قيام الثورة :

— اين كان حسن الهضيبى المرشد العام لجماعة الاخوان فى ليلة ثورة ٢٣ يوليو ؟ .

قال .. كان يقضى اجازة الصيف فى الاسكندرية ..

قلنا له :

— ومتى تم اول اتصال بين زعماء الثورة .. وجماعة الاخوان ؟

قال : فى صباح يوم الثورة استدعى حسن العشماوى وكان من زعماء جماعة الاخوان المقربين الى حسن الهضيبى الى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة فى كوبرى القبة ، وطلب اليه ان يتصل بحسن الهضيبى فى الاسكندرية ليطلب اليه اصدار بيان يؤيد فيه الثورة ..

قلنا له .. وهل اصدر حسن الهضيبى عندئذ البيان ؟

قال : ما حدث بالضبط هو ان حسن الهضيبى حتى فى مصيفه فى الاسكندرية لاذ بالصمت ، ولم يحضر الى القاهرة الا بعد تنازل الملك عن العرش ..

وفى القاهرة اصدر بيانا مقتضبا !

قلنا له : ومتى تم اول لقاء بين الهضيبى وزعماء الثورة ؟

قال : بعد ان اصدر الهضيبى هذا البيان . اتصل بقيادة مجلس الثورة وطلب مقابلة احد اعضاء المجلس ..

### اول اجتماع بين عبد الناصر والهضيبى

وماذا حدث بعد ذلك .

اجتمع الرئيس جمال عبد الناصر مع حسن الهضيبى فى بيت صالح ابو رقيق الموظف فى الجامعة العربية

وفى هذا الاجتماع بدأ حسن الهضيبى حديثه مطالبا بتطبيق احكام القرآن فى الحال ..

وكان رد الرئيس جمال عبد الناصر عليه .. ان الثورة قامت حربا على الظلم الاجتماعى والاستبداد السياسى والاستعمار البريطانى ، وهى لذلك ليست الا تطبيقا لتعاليم القرآن الكريم ..

وانتقل حسن الهضيبى بالحديث الى تحديد الملكية وقال رأيه أن يكون الحد الاقصى ٥٠٠ فدان ..

وكان رد الرئيس عبد الناصر ان الثورة ترى الآن التحديد ب ٢٠٠ فدان ، وهى مصممة على ذلك

فانتقل المرشد بالحديث قائلا انه يرى لكى تؤيد جماعة الاخوان الثورة ان يعرض عليه اى تصرف للثورة قبل اقراره ..

وكان رد الرئيس عبد الناصر .. ان الثورة قامت بدون وصاية احد عليها .. وان كان هذا لا يمنع القائمين على الثورة من التشاور فى السياسة العامة مع كل المختصين من اهل الرأى دون التقيد بهيئة من الهيئات ..

وطبعا لم يلق هذا الحديث قبولا فى نفس حسن الهضيبى .

### ارادوا فرض وصايتهم على الثورة

كان هذا اللقاء فى اول اسبوع بعد قيام الثورة ..

وكان واضحا من حديث حسن الهضيبى أن جماعة الاخوان تريد ان تفرض وصايتها على الثورة .. وفى سبيل تحقيق هذا الهدف ظل زعماء الجماعة يثيرون المشاكل امام الثورة ..

### لماذا فصلوا الباقورى ؟

وفى الاسابيع الاولى من قيام الثورة ظهر اتجاه لاشراك ثلاثة وزراء من الاخوان فى الوزارة على ان يكون الشيخ احمد حسن الباقورى وكان وكيلا لجماعة الاخوان واحدا من هؤلاء الثلاثة ..

وقام عبد الحكيم عامر بالاتصال بالاستاذ الهضيبى نيابة عن مجلس قيادة الثورة وابلغه ما اتجهت اليه نية أعضاء المجلس ..

ورحب حسن الهضيبى بهذا الاتجاه ، كما أبدى ارتياحه لاختيار الاستاذ الباقورى ، وقال انه سيقوم بالاتصال بمجلس قيادة الثورة لابلاغه اسم المرشحين الآخرين للوزارة ..

وأثناء الاتصالات التى دارت حول هذا الموضوع جاء حسن العشماوى الى مقر مجلس قيادة الثورة وقال للرئيس جمال عبد الناصر أن المرشد قرر ترشيحه هو .. اى .. حسن العشماوى ومنير الدلة للاشتراك فى الوزارة ..

ومنير الدلة صهر حسن العشماوى .

وعرض هذا الترشيح على مجلس قيادة الثورة فقرر المجلس عدم الموافقة عليه .. والسبب شعور اعضاء المجلس بان حسن العشماوى ومنير الدلة لا يمثلان جماعات الاخوان تمثيلا صحيحا ..

وقام الرئيس جمال عبد الناصر بابلاغ القرار الى حسن العشماوى وطلب اليه أن يطلب من المرشد ترشيح اسمين آخرين ..

وفى نفس اليوم اتصل الرئيس عبد الناصر بالمرشد فى التليفون وابلغه قرار مجلس قيادة الثورة .

وكان الرد بعد كل هذه الاتصالات .. أن جماعة الاخوان قررت عدم الاشتراك فى الوزارة ..

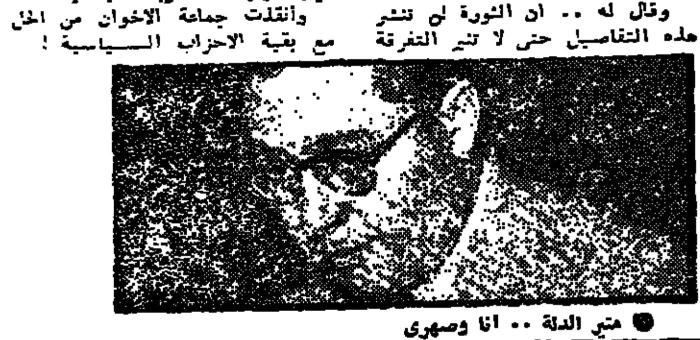
ولما قيل لهم .. ولكن اختيار الشيخ الباقورى تم بالاتفاق معكم .. وانه فى سبيل حلف اليمين مع بقية الوزراء فى نفس اليوم ، كان جوابهم فصل الشيخ الباقورى من جماعة الاخوان ! ..

ومرة اخرى أرادت الثورة رغم ما كانت تعرفه من موقف جماعة الاخوان واتصالاتهم المريبة أن تكون كريمة معهم ..

وكان أن استدعى الرئيس عبد الناصر حسن العشماوى وعاتبه على قرار فصل الشيخ الباقورى قائلا .. انه يظهر الاخوان بموقف الممتنع عن تأييد الثورة ..

وهدد الرئيس عبد الناصر بنشر التفاصيل التى لازمت ازمة تشكيل الوزارة ..

وقال له .. ان الثورة لن تنشر هذه التفاصيل حتى لا تثير التفرقة



● منير الدلة .. انا وصهرى

فى صفوف جماعة الاخوان .. وكان موقفنا كريما من الثورة ..

### الثورة انقذتهم من الحل !

وحادثة أخرى تكشف عن اتجاهات هذه الجماعة وموقفها من الثورة ، فقد حدث عندما طلب من جماعة الاخوان أن تقدم اخطارات عن تكوينها أن قدمت الجماعة اخطارا الى وزارة الداخلية باعتبارها حزبا سياسيا ..

وبادر بعض المسئولين فى مجلس قيادة الثورة ينصحون المرشد بألا يتردى مع جماعته فى الحزبية .. وان يكتفى بممارسة الدعوة الدينية بعيدا عن المعارك السياسية ، وشهوات الحزبية ..

وتردد المرشد ، ومن معه فى بادىء الامر ثم عاد فاستجاب قبل انتهاء موعد تقديم الاقرارات بعد ٥ ساعات وطلب اعتبار جماعة الاخوان هيئة دينية وليست حزبا سياسيا !

وانقذت جماعة الاخوان من الحل مع بقية الاحزاب السياسية !

مجموعة من احدث المسدسات التى ضبطت مع اعضاء الجهاز السرى .. كلها كانت ستوجه الى صدور الشعب وقادته

عباس بورقية ● اجتمع مع الانجليز ممثلا للاخوان ..

### مناورة جديدة

ولكن مشاكل الاخوان لم تقف عند هذا الحد ، فقد حدث فى صبيحة يوم صدور قرار حل الاحزاب السياسية وكان ذلك فى شهر يناير سنة ١٩٥٣ أن حضر الى مكتب الرئيس عبد الناصر فى قيادة الثورة الصاغ صلاح شادى ومعه منير الدلة ، وقال له :

— الآن وبعد حل الاحزاب ، لم يبق من يؤيد الثورة الا جماعة الاخوان ، ولهذا يجب العمل على ان يكونوا فى وضع يمكنهم من ان يردوا على كل اسباب التساؤل .

وسألهم الرئيس عبد الناصر :

— وما هو الوضع المطلوب ؟ ..

وكان جوابهم بالحرف الواحد :

— أن جماعة الاخوان تريد الاشتراك فى الوزارة ..

وهنا قال لهم الرئيس :

— ان الثورة ليست فى محنة .. واذا كنتم تعتقدون أن هذا الظرف هو ظرف المطالب ، وفرض الشروط ، فانتم مخطئون ..

وعندما قال أحدهما :

— اذا لم توافق على هذا ، فاننا نطالب بتكوين لجنة من جماعة الاخوان تعرض عليها القوانين قبل صدورها للموافقة عليها ، وهذا هو شرطنا لتأييدكم اذا اردتم التأييد ..

وكان جواب الرئيس عبد الناصر قاطعا وواضحا ، فقد قال لهما :

— انا قلت للهضيبى من قبل اننا لن نقبل الوصاية وانني اكررها اليوم مرة اخرى فى عزم واصرار .

وكان هذا الحديث هو نقطة التحول فى موقف جماعة الاخوان من الثورة .. فقد أدرك الهضيبى ومن معه أن الثورة لن تقبل وصاية أحد ..

### اتصالات مع الانجليز

ومرت الايام .. وفى شهر مايو سنة ١٩٥٣ ثبت للثورة أن بعض زعماء الاخوان من المتصلين بالهضيبى يقومون بالاتصال ببعض المسئولين فى السفارة البريطانية فى القاهرة . وعرف أن موظفا فى شركة النقل والهندسة واسمه محمد سالم هو

الباقورى ● فصلوه لاشتراكه فى الوزارة

الذى يعمل على تسهيل هذه الاتصالات ..

واستدعى الرئيس عبد الناصر حسن العشماوى وسأله عن حقيقة هذه الاتصالات ..

وقال حسن العشماوى .. ان الاتصالات قد حدثت فعلا بين منير الدلة وصالح أبو رقيق ممثلين عن جماعة الاخوان .. وبين المستر ايفانس المستشار الشرقى للسفارة البريطانية فى القاهرة ..

واستدعى الموقف القبض على محمد سالم .. ولما استجوب عن موضوع اتصال الانجليز بجماعة الاخوان .. قال ان القصة تبدأ وقت ان كان وفد المباحثات المصرية جالسا يتباحث رسميا مع الجانب البريطانى

وفى ابريل سنة ١٩٥٣ اتصل به القاضى جراهام من السفارة البريطانية وطلب منه أن يمهد مقابلة بين المستر ايفانز المستشار الشرقى للسفارة البريطانية وبعض زعماء جماعة الاخوان وانه ( أى محمد سالم ) امكنه ترتيب هذه المقابلة فى منزله بالمعادى بين منير الدلة وصالح ابو رقيق عن الاخوان ، ومستر ايفانز عن الجانب البريطانى

وتناول الحديث موقف الاخوان من الحكومة وتباحثوا فى تفاصيل القضية المصرية ورأى الاخوان وموقفهم من هذه القضية .

ثم قال محمد سالم انه جاء فى رأى جماعة الاخوان ، ان عودة الانجليز الى القاعدة تكون بناء على رأى لجنة مشكلة من المصريين والانجليز .. وان الذى يقرر خطر الحرب هى هيئة الامم المتحدة ، ولعل هذا هو السبب فى تمسك الانجليز بهذا الرأى الذى لم يوافق عليه الجانب المصرى للمفاوضات .

كما قال محمد سالم انه تلا ذلك اجتماع آخر مماثل فى منزله ايضا حيث طلب مستر ايفانز مقابلة المرشد .. فوعد منير الدلة بترتيب هذا الاجتماع وفعلا تم فى منزل المرشد ودار فى هذا الاجتماع الحديث عن القضية المصرية وموقف الاخوان منها ..

وهكذا تحولت جماعة الاخوان من عملاء للملك السابق الى عملاء للانجليز .. !

### انقسام الجهاز السرى !

وفى هذه الاثناء وقع خلاف فى الجهاز السرى .. وهو جهاز الارهاب الذى أعدته الجماعة الارهابية للانقضاض على الحكم ..

وكان هذا الجهاز فى آخر ايام الشيخ حسن البنا برئاسة عبد الرحمن السندى .. ولما عين حسن الهضيبى مرشدا للجماعة لم يأمن على نفسه من افراد هذا الجهاز فعمل على ابعاده معلنا بانه لا يوافق على التنظيمات السرية قائلا .. ان لا سرية فى الدين ..

وعمل حسن الهضيبى فى نفس الوقت فى تنظيمات سرية جديدة تدين له بالطاعة والولاء ..

واخذ فى هذه الاثناء يثير الفتنة والتفرقة بين افراد التنظيمات القديمة حتى يضم الى صفه اكبر عدد من افرادها ..

وفى هذه الظروف المريبة قتل

( البقية ص ٤ عمود ٥ )

### لم تكن مجرد عصابة

اننا نخطىء خطأ جسيما اذا تصورنا أن جماعة الاخوان كانت مجرد عصابة تغلق على نفسها الابواب ، وتتآمر فى الظلام .. ان التنظيم الارهابى للاخوان لم يكن الا فرعا من فروع شبكة واسعة تبث دعايتها — ايديولوجيتها — بين صفوف الشعب .

ان مرور وقت غير قصير قبل ان يكشف تنظيم الاخوان ، وهو الوقت الذى سمح لهذا التنظيم بان يختار فرائسه ، ويدربهم ، ويسلحهم ، ويعدهم لتنفيذ مخططاته الاجرامية .. وسمح له بان يمد نشاطه فى انحاء متعددة من ريف مصر .. ان مرور هذا الوقت يبين ان هذه الجماعة لم تكن مجرد جزيرة منعزلة تطفو على سطح المجتمع .. بل يؤكد ان لها جذورا وارتباطات ، هى التى ساندتها وسهلت لها مهمتها ..

اننا — فى رغبتنا الاكيدة فى ان تكون ثورتنا سلمية بيضاء — نخطىء اذا تصورنا أن هذا ايضا موقف اعدائنا .. ان لثورتنا اعداءها بلا شك ، فى الخارج والداخل على السواء — ان كل من اخذت منه الثورة فدانا لتعطيه للفلاح ، وكل من اخذت مصنعها لتضمه الى القطاع العام ، وكل من نقصت ارباحه حينها ليذهب فى شكل ارباح للعمال .. لايحب الثورة ولا يعطف عليها .. ان فى مصر — كما قال الرئيس عبد الناصر — حزبا رجعيا غير معلن . وهذا الحزب هو فى الواقع مصدر الخطر .. وما جماعة الاخوان الا التنظيم الارهابى لهذا الحزب الرجعى الكبير .

والقبض على التنظيم الارهابى ليس هو نهاية المشكلة .. ان الحزب الرجعى الذى اخرج هذا التنظيم وكونه ومولّه ، يستطيع ان يخرج غيره لو وجد الفرصة .

ان الاخطبوط الرجعى الواسع ، الذى تمتد بعض اذرعه الى خارج البلاد ، هو العدو الحقيقى . هو العدو الذى يحارب دفاعا عن مصالحه . وعن امتيازاته الآثمة ، وهو مستعد للوصول الى اى مدى .. مادام قد وصل الى الخيانة الوطنية .

ان هذا الحزب لن تحاربه باجراءات ادارية ، وانما تحاربه بالعمل السياسى النشيط والتوعية على اوسع نطاق ، وباليقظة الدائمة

## أفكار الشيطان تحكم تصرفات الإرهابيين

**منذ سنة ١٩٥٤ ونشاطهم السرى الارهابى يكلف افراده بالمحاولات .. والمخططات .. ضد الثورة وضد الشعب وضد الدين .. وكانت كلها تبدأ بخطة أو مؤامرة لاغتيال عبد الناصر .. وخلال نشاطهم الدموى سنة ١٩٥٤ دبر التنظيم السرى للاخوان المسلمين أربع مؤامرات دموية من أجل هذا الهدف وكان يعبر بذلك عن روح الحقد والكراهية والتعصب المخيف التى تحكم أفراده :**

● كانت الخطة الاولى نسف الرئيس مباشرة وكلف التنظيم محمود عبد اللطيف بتنفيذها فى ميدان المنشية وسلمه مسدسا خاصا ولكن الخطة باءت بالفشل وتساقط بعدها التنظيم وانحسر القناع عن وجه الارهاب الدموى !..

● كانت الخطة الثانية عبارة عن محاولة أخرى للاعتداء على الرئيس وكلف التنظيم السرى أحد افراده بتنفيذها — فى حالة فشل الخطة الاولى — وسلمه مسدسا آخر ولكنها اكتشفت أيضا !..

● كانت الخطة الثالثة لنسف موكب الرئيس عبد الناصر ووضع التنظيم الخطة على أساس نصب كمين فى طريق سيارة الرئيس وكان مكونا من مدفعين رشاشين ولغم كهربائى لاغتيال الرئيس ونسف سيارته !..

● كانت الخطة الرابعة اليائسة فى حالة فشل جميع الخطط السابقة باستخدام ( الحزام الناسف ) وهى عبارة عن تكليف أحد اعضاء التنظيم السرى بارتداء حزام يحوى متفجرات وديناميت ثم يحاول الاقتراب من سيارة الرئيس واحتضانه ثم يضغط على الزر وينفجر الحزام فى الحال !

وكانت المؤامرة الارهابية فى سنة ١٩٥٤ تخطط بعد ذلك للتخلص من اعضاء مجلس قيادة الثورة والضباط الاحرار بالقتل او الخطف أو الاغتيال ثم يقوم اعضاء التنظيم باحداث اضطرابات دامية فى جميع المدن الكبرى وينفذون عمليات النسف والتدمير والاستيلاء على المنشآت العامة والاذاعة واقسام البوليس ومبنى التليفونات وبعدها يصبح الطريق مفتوحا امام التنظيم الارهابى وتشكل حكومة موالية للاخوان المسلمين وتظل تحت وصايتهم حتى تنتقل بالحكم شيئا فشيئا الى التنظيم .. والغاية من ذلك خداع الشعب . وعندما يستتب الامر لهم يقومون بخلع الحكومة الموالية وينفذون الى الحكم والمناصب الكبرى فى الدولة مرة واحدة !..

### نفس الخطط الدموية

والشىء الخطير ان نفس الفكرة الدموية ونفس الهدف كان محور الخطط الارهابية للتنظيم السرى للاخوان فى سنة ١٩٦٥ !..

فقد ظهر من التحقيق أن المؤامرة الشيطانية كانت ساعة الصفر المحددة لها عندما يتم اغتيال الرئيس عبد الناصر .. وكانت هناك عدة خطط موضوعة داخل التنظيم لتحقيق هذا الهدف بحيث اذا فشلت واحدة تنفذ الاخرى وهكذا :

● كانت هناك خطة لاغتيال الرئيس عبد الناصر خلال احتفالات ٢٣ يوليو وكان المفروض أن يقوم حسين توفيق بتنفيذها مع ابن خالته محمد فخرى — طالب التجارة وعضو التنظيم السرى — بعد أن صرف التنظيم الاسلحة اللازمة لحسين توفيق لكى يقوم بها ، ولم يكن هناك أى رابط مشترك بين الاثنين غير

الحقد والكراهية والتفكير الاسود .

وكانت الخطة الموضوعة تقضى بان يهاجم حسين توفيق بالمدافع الرشاشة سيارة الرئيس !.

● كانت هناك خطة اخرى لنسف قطار الرئيس خلال سفره من القاهرة الى الاسكندرية يوم ٢٥ يوليو ، وكلف التنظيم خطاب السيد خطاب — الرأس الثانى فى التنظيم الارهابى بعد سيد قطب — بتنفيذها .. واشترى خطاب سيارة قديمة

من سوق الابراهيمية واخذ قوالب الديناميت من الصيادين فى المكس وبدأ يستعد لوضع السيارة فى طريق القطار ولكنه أحس باحتمال فشلها ولذلك استبدلها بخطة اخرى ووضع لغما كهربائيا على شريط السكة الحديد !..

● كانت هناك خطة ثالثة وكان التنظيم ينوى تنفيذها خارج الحدود فى أحد العواصم العربية التى يذهب اليها الرئيس عبد الناصر ولذلك كلف أحد أعضائه الخطرين بتنفيذها وتمكن — الارهابى فتحى رفاعى — من السفر الى الجزائر واقام مختفيا فى احدى القرى المحيطة بالعاصمة واخذ يستعد لمباشرة عملية اغتيال الرئيس خلال سفره الى أى عاصمة عربية ، ولكن القاهرة كشفتها وابلغت الجزائر ووقع فتحى رفاعى فى الفخ !

وكان التخطيط الارهابى للتنظيم السرى للاخوان يهدف بعد ذلك الى عملية اغتيالات واسعة النطاق لكبار المسئولين فى الدولة ثم تعقبها عمليات اخرى لاحداث اكبر قدر من الفوضى والاضطراب داخل الجمهورية العربية المتحدة وتنسف القناطر الخيرية ومحطات الكهرباء ومطار القاهرة ونقط تقاطع السكة الحديد ومحطة الاذاعة ومبنى التليفونات ومبنى التليفزيون ومراكز رجال الشرطة وغيرها .. وغيرها من المرافق العامة

نفس التفكير ، نفس الاسلوب ، نفس الخطط التى يحكمها الدم والارهاب والتدمير ، نفس الحقد والكراهية والخداع والتضليل .. ظلت تحكمهم داخل خلايا الظلام للتنظيم السرى منذ سنة ١٩٥٤ حتى اليوم !..

نفس افكار الشيطان !

محمود عبد اللطيف
اطلق الرصاص فى المنشية سنة ١٩٥٤

محمود فخرى
كلفوه بالاغتيال عام ١٩٦٥

**قال الله تعالى :**

**(( ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء ، وكانوا بشركائهم كافرين )) صدق الله العظيم**

اعترافات محمود عبد اللطيف بخط يده



هكذا وجد بالأصل

هكذا في الأصل



# رقص الإخوان ابتهاجاً بالعدوان الثلاثي !

رقص الارهابيون أعضاء التنظيم السرى فى جماعة الاخوان عندما وقع العدوان الثلاثى على بور سعيد .. تصوروا ان عساكر الانجليز والفرنسيين واسرائيل ستعمل على اطلاق سراحهم .. وكانوا يقضون عدد الاحكام التى حكمت بها عليهم محكمة الشعب فى سنة ١٩٥٤ ..

## مخطط الاخوان ومخطط الاستعمار

تحركت جماعة الاخوان ، وكان توقيت حركتها الارهابية الاخيرة فى توافق عجيب مع تحركات قوى الاستعمار فى منطقتنا العربية ..

وهذا ليس بغريب .. لان المخطط الاستعمارى هو نفس مخطط الاخوان .

والتوافق بين المخططين الاخوانى والصهيونى لم يعد غريبا على أى مواطن عربى . فقد عاشت جماعة الاخوان فى بلادنا وكانت الصورة التى برزت بها دائما أمام عيوننا هى أنها لا تتحرك الا اذا تحركت قوى الاستعمار .. واحيانا اسرائيل !

ولنبدأ بما حدث بعد الحرب العالمية الثانية عندما استهلت هذه الجماعة الارهابية نشاطها السياسى

لقد خرجت الجماعة الارهابية تؤيد معاهدة صدقى – بيفن ..

وضمنت الجماعة التى تتمسح بأهداب الدين الحركة الوطنية المتدفقة فى الصميم ..

وكان صدقى قد عين فى يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٤٦ رئيسا للوزارة فى أعقاب الحرب العالمية الثانية ..

وثارت جماهير الشعب تهاجم سياسته الا جماعة الاخوان !

وفى هذه الايام التقى المرشد العام حسن البنا سرا بصدقى – قطب الرجعية وذنب السراى – وكان ذلك فى يوم ٢٠ فبراير بالضبط .

وقد تمت المقابلة فى بيت أحد أقارب صدقى .. وفى هذا الاجتماع تم الاتفاق على التدبير والانفاق .

وفى اليوم التالى التقى مصطفى مؤمن وكان من قادة الاخوان خطابا فى ساحة جامعة القاهرة استهله بترديد الآية الكريمة ..

واذكر فى الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا .

وفى هذه الايام تحركت جماعة الاخوان لتفتيت ( اللجنة الوطنية للعمال والطلبة ) .. وهى لجنة انبثقت مع انطلاقة الحركة الوطنية .

وكان قد قام فى سبيل التحدى بتشكيل لجنة أخرى اطلقوا عليها اسم اللجنة القومية .

وكان هدفهم واضحا .. وهو تفرقة الصفوف وضرب وحدة القوى الوطنية لصالح المحتل !

### التآمر على الثورة

وعندما انطلقت الثورة بذل زعماء جماعة الاخوان بعض المحاولات ، فلما فشلت جميع محاولاتهم اتجهوا الى محاولة طعن الثورة .

واشتد نشاطهم الارهابى عنفا وقتلا ..

وأسفرت جماعة الاخوان عن وجهها الحقيقى !

### تخزين الاسلحة

وكانت حرب فلسطين فرصة ذهبية لتخزين الاسلحة لا لاستخدامها ضد الصهاينة فى فلسطين المحتلة ولكن لاشاعة الارهاب فى الداخل كسبيل للوثوب الى الحكم .. لقد ثبت انهم استغلوا حرب فلسطين لمآربهم الذاتية . . ولتغذية مخازنهم بالمفرقعات والمواد الناسفة ..

### حلف الاخوان – فاروق :

وانطلقت عمليات الارهاب تتلاحق .. حتى صدر قرار من الملك بحل الجماعة .. واذا به يعيد للجماعة كيانها .. بعد التخلص من حسن البنا وتنصيب الهضيبى مرشدا عاما .. كان فاروق يخشى التطورات المرتقبة للحركة الوطنية .. كان فى حاجة الى سند يمتد الى جماهير المؤمنين المضللة .. وكما دبر حريق القاهرة لضرب الثورة .. كان لا يمانع فى الاستناد الى قتلة وارهابيين . . بشرط ان يعلنوا ولاءهم له هو شخصيا .. وهذا هو بالدقة ما فعله الهضيبى ..

### مؤامرة على الثورة

وكان التحالف بين جماعة الاخوان والملك السابق !.

وشئ آخر وقفت الثورة من جماعة الاخوان موقفا كريما منذ يومها الاول . .

باعتبارها هيئة دينية لا هيئة سياسية .. ولا هيئة ارهابية .. لقد فعلت كل ما تستطيع كى تتاح للاخوان فرصة القيام بدورهم الدينى .. ولكن الاخوان أبوا الا ان يثبتوا انهم فى المقام الاول تنظيما للارهاب والنسف والهدم .. تنظيما لمناهضة الثورة وخدمة المحتل ..

وفى هذه الايام أمر عبد الناصر على الافراج عن المسجونين الاخوان بمجرد قيام الثورة .. وبغض النظر عن موقف الهضيبى المناوىء الذى تردد بضعة ايام قبل اعلان تأييده للثورة .. وانتظر ابعاد فاروق لحسم موقفه

واستثنت الثورة جماعة الاخوان من قرار حل الاحزاب .. باعتبارها جماعة دينية .. لا هيئة سياسية ..

ولكن أصر الاخوان على محاولة فرض وصايتهم على الثورة .. وعلى ان تكون لهم الكلمة العليا فى سياستها .. وقفوا ضد الاصلاح الزراعى . . وضد اتفاقية الجلاء . وبدأوا يتحركون فى الخفاء لتحريك جماهيرهم ضدها . وأخذوا يحركون تنظيمهم السرى كى يحتل مواقع حساسة فى اجهزة الدولة .. مما فرض على الثورة ضرورة حل الجماعة ..

### الجهاز السرى هو الاساس

ولعل ابرز دليل على ان التنظيم السرى الارهابى ليس بالجهاز العارض فى تنظيم الاخوان ، وانما يشكل عموده الفقرى وأساسه الحقيقى . . رفض الاخوان موقف الثورة فى السماح لهم باستئناف نشاطهم الدينى مرة أخرى . . بشرط الابتعاد عن السياسة والغاء النظام السرى الارهابى . . لقد استغلوا أحداث مارس ١٩٥٤ لكى يقفوا صراحة ضد جمال عبد الناصر .. ولما نجحت الثورة فى التغلب على الازمة ، بدأوا يستعدون لاغتيال عبد الناصر توطئة لاعمال اجرامية واسعة النطاق تغرق البلاد فى بحر من الدماء مما يفسح للمحتل فرصة نقض الاتفاقية وتثبيت مراكزه فى مصر مرة أخرى .

ولم يكن صدفة أن الانجليز لم يفكروا فى تنفيذ اتفاقية الجلاء تنفيذا جديا الا بعد تخلص الثورة من جهاز الاخوان السرى وقضائها على هذه الجماعة المناوئة قضاء تاما ..

وما من شك أن اختفاء جماعة الاخوان من مسرح الاحداث السياسية فى السنوات اللاحقة كان عنصرا مواتيا تماما فى انطلاق الثورة الوطنية ، وبلوغها أبرز قممها بتأميم القنال وسحق العدوان واستكمال استقلالنا السياسى والاقتصادى .

ان حركة الاخوان كانت دائما فى اتجاه مناوىء للثورة .. لانهم لم يشكلوا أبدا – فى الاساس – جماعة دينية مؤمنة .. وانما تقمصوا ثوب المستعمر فى نسف منجزات الثورة .

انهم يتحركون اليوم لان الثورة تتخذ خطوات حاسمة فى اتجاه التحول الاجتماعى نحو الاشتراكية .. وبناء الكيان الاجتماعى الكفيل بصون مكاسبنا الوطنية وسيادتنا القومية .

وكان أسلوبهم فى التحرك دائما هو الارهاب والنسف والهدم .. تماما كما يفعل الاستعمار .. ولخدمة مآربه الدنيئة .. ضد أعمال البناء التى تنجزها الثورة لصالح جموع الشعب

## ليسوا اخوانا وليسوا وطنيين

● أثناء حرب فلسطين تسترت جماعات الاخوان وراء المساهمة فى القتال مع الفدائيين لجمع الاسلحة والذخائر ووضعها تحت تصرف الجهاز السرى الارهابى ..

وهو ما كشف عنه اعترافات الكثير من جماعة هؤلاء الارهابيين ..

● وأثناء معارك القتال فى سنة ١٩٥١ . لم يشترك أى واحد من الاخوان فى الحرب ضد الانجليز .

وكان المرشد العام الجديد حسن الهضيبى مشغولا باتفاقاته السرية مع الملك السابق فاروق .

● وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو .. لم يكن حسن الهضيبى موجوداً فى القاهرة .. ولما طلب اليه ان يصدر بيانا يؤيد فيه الثورة ظل لائذا بالصمت . . ولم يتكلم الا بعد ان تأكد أن الملك السابق قد تنازل عن العرش وتمت عملية طرده الى ايطاليا ..

● وبعد ان نجحت الثورة ارادت الجماعة الارهابية ان تفرض وصايتها على الثورة ..

ولما لم تفلح جميع محاولاتها اخذت تهاجم الثورة ..

وذهب بعض زعمائها يتصلون بالانجليز .

> قال الله تعالى :
> « الشيطان سول لهم وأملى لهم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم »
> صدق الله العظيم

● ولما تقرر حل الجماعة الارهابية لثانى مرة بسبب حوادث الارهاب التى اخلت تنظمها وتآمرت الجماعة الارهابية على الثورة .. وكانت المحاولة اليائسة التى قامت بها باطلاق الرصاص على الرئيس عبد الناصر اثناء خطبته فى ميدان المنشية ..

● ثم كان موقف جماعة الاخوان من اتفاقية الجلاء ..

وكيف اخذ المرشد العام يهاجمها فى كل مكان ..

واصدر عدة منشورات يعبىء فيها الجماهير ضد هذه الاتفاقية التى حققت لنا الجلاء .

وكان فى رايه ان يعود الانجليز فى حالة التهديد بالحرب ، ولكن بموافقة الامم المتحدة .

وهو ما كان زعماء الثورة يعارضونه بشدة :

ولم يستسلم الانجليز للجلاء بلا قيد او شرط الا بعد ان اختفت جماعات الاخوان من المسرح السياسى ، ولم يعد هناك من يساندهم !

وفى هذه الايام التاريخية ، وبينما كانت اعصاب الشعب كله مشدودة .. وبينما كان الرئيس جمال عبد الناصر يخطب فى الازهر الشريف .. ويقول : سنقاتل .. ونقاتل .. ولن نستسلم ابدا .. كان هؤلاء الارهابيون يلتفون حول جهاز الراديو الوحيد فى سجن الواحات الخارجة لتتبع انباء العدوان الثلاثى على بور سعيد : وليعبروا عن شماتتهم المقرونة بالفرح .. لقد كانت الخيانة والتآمر ضد شعبنا العربى فى دمائهم . واسمعوا قصة جماعة الارهابيين اثناء العدوان الثلاثى كما يرويها شاهد منهم كان يعيش معهم فى نفس سجن الواحات الخارجة ..

المكان : سجن جناح بالواحات الخارجة

الزمان : عام ١٩٥٦ عند بداية العدوان الثلاثى ..

وعند الراديو القائم وسط الفناء كان المسجونون يلتقون فى مواعيد اذاعة نشرات الانباء

ووقتها كانت البلاد كلها تعيش مع المعركة . كانت تجمعات الشعب تحمل السلاح وتتدرب على ملاقاة العدو الذى يهدد بان ينشب اظافره من جديد فى ارض الوطن ؛ وبأن يعيده من جديد الى ربقة الاستعباد والاستغلال ..

كانت البلاد كلها تعيش مع المعركة شبابها يحمل السلاح .. رجالها ونساؤها .. وحتى الاطفال الذين كانوا يخرجون الى الشوارع عند سماع أزيز طائرة مغيرة ليصيحوا فى وجهها هازئين ساخرين .

وعند الراديو القائم وسط الفناء كانت هناك صورة أخرى

كانت هناك تجمعات أيضا .. لكن بعض هذه التجمعات كانت تفيض فرحة وتهليلا وأملا !!

لم يكن أمرا يمكن أن يصدق .. أن يصل الحقد بالبعض الى حد أن يرحبوا بالاستعمار يعود الى بلادهم .. بجيوشه تطأ استقلال وطنهم .. بقنابله تغتال الحياة من حولهم وتدمر كل ما يبنيه شعبهم !

أن يصل الحقد بأحد زعمائهم فيصيح « لا عدوان الا على الظالمين » وكأنما نقمة الاستعمار على شعبنا الذى نفض أغلاله هى نقمة من الله على هذا الشعب الذى رفض أن يمكن لهم فى صفوفه . وأن ينيلهم ما يبغوه من سلطان وطغيان !

وحول جهاز الراديو أخذوا يرقصون ويهللون .. وكان طبيعيا أن يستفز هذا الموقف مشاعر البعض منهم ، وفجأة تحول المكان الى معركة بين جانبين . جانب يقف مع مشاعر شعبه .. وجانب يقف مع أولئك الذين تهبط مظلاتهم فى بورسعيد

لكن شعبنا استطاع أن يكسر العدوان .. واستطاع أن يرد قوى الاستعمار خاسرة ذليلة

ومع اذاعة نبأ الانذار السوفيتى ، ثم نبأ وقف القتال ، عادت الرءوس التى ارتفعت حينا لتتدلى منكسرة محسورة ، وكست الوجوه غبرة مقيتة

وعندما جاءت أنباء المؤامرة الاخيرة ، وما كانوا يدبرونه لشعبنا الزاحف فى طريق الاشتراكية من دمار وقتل وارهاب لم يكن هذا أمرا غريبا .. فالذين رحبوا بالدمار على يد الاستعمار ليس بعيدا أن يتقدموا هم ليحققوا هذا الدمار

ولكن كما تدلت رءوسهم حينئذ فى انكسار وخزى تتدلى الان رءوسهم . وكما استطاع شعبنا أن يكسر العدوان سيستطيع أن يضرب بقبضته الفولاذية كل عملائه .. كل أولئك الذين يحركهم الحقد ويعميهم عن أن يروا الطريق الذى شقه هذا الشعب بكفاحه وتضحياته

## مؤامرة الاخوان على الثورة

بقية المنشور ص ٣

مهندس من جماعة الارهابيين اسمه السيد فايز عبد المطلب بواسطة صندوق من الديناميت وصل الى بيته على انه هدية من الحلوى بمناسبة مولد النبى ..

وقتل معه بسببه الحادث شقيقه انهارت نتيجة انفجار الديناميت .

وبدأت المنازعات فى صفوف جماعة الاخوان .. واتهم بعضهم المرشد بأنه وراء حادث قتل المهندس فايز عبد المطلب ..

وقالوا انه يعمل على التخلص من المناوئين له من افراد الجهاز السرى القديم بالموت ..

وذهب بعض المناوئين للمرشد واحتلوا دار المركز العام لجماعة الاخوان ..

### بيان تاريخى من مجلس الثورة

وفى هذه الاثناء كانت اتصالات زعماء الجماعة الارهابية مع الانجليز لا تزال مستمرة ..

كانت شهوة التسلل الى الحكم لا تزال تسيطر على كل مشاعرهم . ولم تفلح كل محاولاتهم لفرض وصايتهم على الثورة ..

وقد حاولوا الاستعانة بالانجليز لمساعدتهم فى تحقيق أهدافهم الشريرة

وفى هذه الايام سجل أحد تقارير المخابرات العربية حلقة جديدة لاتصالات زعماء الجماعة الارهابية مع الانجليز ..

ويقول هذا التقرير .. ان حسن العشماوى وهو شقيق حرم منير الدلة ذهب فى الساعة السابعة صباحا يوم ١٠ يناير سنة ١٩٥٤ الى منزل المستر كرزويل الوزير المفوض فى السفارة البريطانية .. وكان الوزير الانجليزى يسكن فى ناحية بولاق الدكرور ..

وعاد حسن العشماوى لزيارته مرة أخرى فى نفس اليوم فى الساعة الرابعة بعد الظهر .. وظل مجتمعا معه حتى الساعة الحادية عشرة من مساء نفس اليوم ..

وكانت هذه الاجتماعات قبل حوادث الارهاب المؤسفة التى وقعت فى جامعة القاهرة بيومين اثنين .. وبسبب هذه الحوادث التى أصيب فيها عدد كبير من الطلبة قرر مجلس الثورة حل جماعة الاخوان .. وكان البيان التاريخى الذى ذكر الكثير من هذه الواقعة وجاء فى ختامه بالحرف الواحد :

اننا نعلن باسم هذه الثورة التى تحمل أمانة أهداف هذا الشعب ان مرشد الاخوان ومن حوله قد وجهوا نشاط هذه الهيئة توجيها يضر بكيان الوطن ويعتدى على حرمة الدين .

ولن تسمح الثورة أن تتكرر فى مصر مأساة رجعية باسم الدين ، ولن تسمح لاحد أن يتلاعب بمصائر هذا البلد لشهوات خاصة مهما كانت دعواه ولا أن يستغل الدين فى خدمة الاغراض والشهوات وستكون اجراءات الثورة حاسمة وفى ضوء النهار وأمام المصريين جميعا . والله ولى التوفيق .

مجلس قيادة الثورة

محطات الكهرباء .. وضع الارهابيون خطة لنسفها ..

# ماذا كان ينتظر عمال حلوان وشبرا الخيمة ؟

## بعد تنفيذ المخطط الإرهابي لجماعة الإخوان

هل تعرف ماذا كان سيجرى لك ولاسرتك .. اذا كنت من عمال مصانع الحديد والصلب والاسمنت والمطروقات فى حلوان؟

هل تعرف ماذا سيكون مصير اسرتك وبيتك اذا كنت من عمال مصانع الغزل والنسيج والكيماويات فى شبرا الخيمة .

ان المخطط الارهابى لجماعة الاخوان .. كان يهدف الى تحويل آلاف المصانع الى حجارة صماء .. لا حركة ولا انتاج .

المخطط الارهابى لجماعة الاخوان كان يهدف الى تحويل ملايين العمال الى عاطلين ..

كان المخطط الارهابى يهدف الى نسف محطات الكهرباء والكابلات الكهربائية تحت الارض .. ونسف المواصلات السلكية .. ونسف الكبارى .. كان يهدف الى تحويل ملايين العمال الى عاطلين وعجزة امام مقاومة الارهاب ..

عمال الحديد والصلب .. ما هو مصيرهم لو نفذ الارهابيون خطتهم .

### الاسلام والعمل

ان الاسلام دين العمل والحركة والقوة والنمو .. الاسلام يحترم العمل ويحترم العرق .. ويطالب كل مسلم بأن يعيش من عرق جبينه .. ولكن جماعة الاخوان مثلها مثل جماعات تسترت خرجت على الاسلام . والتاريخ يذكر « الخوارج » (الباطنية) وأتباع حسن الصباح وغيرهم من الذين خدعوا المسلمين وحاولوا أن يخربوا الحضارة الاسلامية والعربية تحت ستار التعصب الاعمى .. والفهم الساذج لجوهر الاسلام .. وذهب ارهاب المخربين .. وبقى الاسلام ..

وبقيت حضارة الاسلام .. ومجتمع الاسلام ..

وقد حرر الاسلام البشرية من استعمار الامبراطورية الرومانية وطغيان كسرى .. وتحرر العالم المتحضر حينذاك . وأقبل الملايين على اعتناق الاسلام لانه دين تحررى واجتماعى .. حرر الفرد من العبودية .. وبنى مجتمعا متكافلا يحترم العمل ويؤمن بعرق الجبين .

### الرجعية ..

والتطور الاشتراكى فى العصر الحديث يعترض طريقه فلول الرجعية والاستعمار والراسمالية .. ومرحلة التطور هى أخطر المراحل التى تعترض الرجعية والاستعمار طريقها الى السير .. الى الاشتراكية والكفاية والعدل .

والشعب وحده هو القادر على تصفية هذه العناصر أثناء مرحلة التطور .

فاذا نظرنا اليوم الى المصانع .. من يملكها ؟

هل هناك رأسمالى يستغل العمال ويشرب عرقهم ودمهم فى صورة ارباح يكدسها فى البنوك أو يبددها فى السهرات ؟

لا وجود اليوم لهذا الرأسمالى .. الشعب اليوم هو الذى يملك المصانع ويملك الانتاج . وجماهير العاملين هى التى تأخذ عائد الانتاج .. وبقية العائد يذهب الى تدعيم المصانع وتوسيعها وانشاء مصانع جديدة لاستيعاب عدد جديد من العمال .

فاذا حاول ارهابى من جماعة الاخوان أن يقطع التيار الكهربائى عن هذا المصنع .. أو يخرب مبانى هذا المصنع .. فانه ينزع لقمة العيش عن فمك وفم أولادك .. انه يحولك الى عاطل لا يملك أجرا ولا يعرف الطريق الى مصنع تحول الى حجارة صماء .

### خليها تخرب

ان الارهابى السيد سعد الدين شريف يقول فى اعترافاته .. لقد أحضرنا المدافع الرشاشة والمسدسات ومواد النسف .. وقررنا أن نعمل .. وقلنا ( خليها تخرب يلى ) .. وكانت خطة اتلاف التوصيلات السلكية لمبنى محطات الكهرباء وتخريبها .. واتلاف المواصلات السلكية لمبنى سنترال التليفونات بشارع رمسيس . واتلاف التوصيلات الكهربائية بالمطار وذلك بواسطة قنابل مولوتوف .

وكانت عملية التخريب محكمة .. لم تكن مقصورة على مبنى محطة الكهرباء بل امتدت الى التوصيلات السلكية ( الكابلات ) ومعنى هذا أن يستحيل اعادة التيار الكهربائى .. بل يلزم الامر الى بناء محطة جديدة وتوصيلات جديدة .

بل وصل الامر بالارهابيين الى معاينة محطة شمال القاهرة للكهرباء ومعرفة أسوارها .. ومعاينة محطة كهرباء الاسكندرية لتحديد اماكن التخريب .. ولكن يقظة الشعب كانت أقوى منهم فسقطوا فى قبضة الشعب .. قبل أن يخربوا مصالح الشعب .

### القيادة العمالية

وهناك دور للقيادة العمالية . ان العملية الارهابية لجماعة الاخوان لا يجب أن تمر برواية للمخطط الارهابى .. بل يجب أن تمر بدراسة فكرية لاسباب الانحراف .. يجب أن تفتح عيوننا داخل المصانع .. وتفتح آذاننا لكل كلمة .. وأن تمارس القيادات العمالية السياسية والنقابية رسالتها فى الاجتماع بعد أوقات العمل مع جماهير العمال فتعمق فى قلوبهم وعقولهم الفكر الاشتراكى والتطبيق الاشتراكى .. لا تتحدث عن المكاسب فحسب .. بل يجب أن تتحدث عن أولادنا ومستقبلنا .. ان تجربتنا الاشتراكية تجربة رائدة فى مجتمع الدول النامية .. وتقدم هذه التجربة وتدعيمها ونجاحها .. يعطى الامل والشجاعة لغيرنا من الدول النامية لتسير فى الطريق .. وان الرجعية تحاول أن تعطل ركب التقدم الاشتراكى .. وقد استعملت الرجعية كل الاساليب .. ثم لجأت الى السلاح .. التقتيل والنسف والتخريب .. تحت ستار الاسلام – دين العمل والانتاج والقوة ..

### العدوان والانتاج

وكلنا يذكر ايام العدوان .. وكان الاستعمار قد جمع أساطيله وجيوشه وجاء ليكتم أنفاس ثورتنا .. فكنا نحارب بيد ونعمل ونبتج باليد الاخرى .. كنا نعمل والقنابل تتساقط فوق رءوسنا .. كان العمال فى الميدان وفى عنابر المصانع .. وفشل العدوان وخرج الاستعمار . واستفاد الشعب من المعركة فاعطته القوة والسرعة فى الخطى الى الامام .. وارتدت الاستعمار ملابس جماعة .. وملأ قلوبهم بالحقد واطعمهم السلاح ليبدأوا تجربة أخرى .. وسقطت مؤامرة الاخوان والاستعمار فى قبضة الشعب .. وسيخرج الشعب من هذه المعركة ليسرع الخطى الى الامام .. نحو الرفاهية لكل افراد الشعب ..

# الحلف المركزى وراء مؤامرة الإخوان

ومرت الايام ليثبت من التحقيق الذى تجريه السلطات مع أعضاء التنظيم الارهابى الجديد لجماعة الاخوان ان حلف بغداد – الحلف المركزى الآن – هو الذى قام بتوجيه وقيادة وتحويل النشاط الارهابى للتنظيم ..

وتكشف سر فرحتهم بالعدوان الثلاثى ... وكيف أنهم أخذوا يرقصون ويغنون لقوى الاستعمار واسرائيل ... وأكثر من هذا فان خبراء الحلف المركزى هم الذين كانوا يرسمون الخطط .. ويحددون مراحل تنفيذ المؤامرة خطوة بخطوة ويرسلون مع تفاصيل كل مرحلة من المؤامرة المبالغ اللازمة لتنفيذها من العملات الاجنبية وبالذات الاسترلينى والدولار .. ولقد كشف التحقيق أيضا أن سعيد رمضان كان يحصل على مبالغ طائلة كان يتسلمها من لجنة مقاومة النشاط المعادى فى الحلف المركزى التى تتبادل معلوماتها السرية مع المخابرات الاسرائيلية

وكانت هذه التنظيمات تعتمد على التنظيم الارهابى الرئيسى الذى يتولاه سيد قطب وعلى مجموعة من التنظيمات الجانبية التى تعمل من ناحية على صلة بالتنظيم الرئيسى وخلاياه .. ولكنها فى نفس الوقت كانت على صلة مباشرة بالمولين فى الخارج ..

وكشف التحقيق فى نفس الوقت ان المولين وضعوا اكثر من خطة للوصول الى هدفهم .. عن طريق مد اكثر من خطة بالمال اللازم ضمانا للوصول الى هدفهم .. بحيث اذا فشلوا فى واحدة فقد ينجحون فى الاخرى .. وكان الهدف الاول الذى سعوا الى محاولة تحقيقه عن طريق كل الطرق التى سلكوها .. اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر .. ثم القضاء على كل المكاسب التى حصل عليها الشعب منذ قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ حتى الان .

ومن الطرق المتعددة التى لجأ اليها خبراء الحلف المركزى انهم كانوا يمولون العميل الواحد من اكثر من جهة – مثلا السيد خطاب وهو وهو احد اعضاء التنظيم السرى البارزين فى الاسكندرية كان على صلة بسيد قطب .. وفى نفس الوقت كان على اتصال مباشر بسعيد رمضان .. يتراسل معه بالشفرة ويحصل منه على مبالغ كبيرة من النقود لتنفيذ بعض العمليات التخريبية التى تطلب منه .. والتى كشف عنها التحقيق

ولقد أكدت الاوراق والمستندات التى تم ضبطها فى حيازة السيد خطاب .. انه تسلم من سعيد رمضان عشرات الالوف من الجنيهات .

### شقيقات سيد قطب

وعندما تم اعتقال معظم افراد التنظيم اصيب الجهاز الارهابى بالتفكك .. وتخبطوا فى خطواتهم وحاول بعضهم الهروب .. وكان الباقى من افراد هذا التنظيم شقيقات سيد قطب فتولت احدى شقيقاته قيادة بعض الافراد . وكان أول عمل قامت به هو الحصول على المبالغ المالية الموجودة لدى احد افراد اسرة الهضيبى وكان المبلغ ٢٠٠٠ جنيه غير ٢٠٠٠ جنيه أخرى تم ضبطها مع احدى السيدات فى جمعية السيدات المسلمات .

وهذه المبالغ بالطبع كان سيد قطب قد تسلمها من الحلف المركزى مع غيرها من المبالغ لشراء الاسلحة وصنع المتفجرات اللازمة لتنفيذ المؤامرة من اجل هدم كيان شعبنا ..

### واحد حاول الهرب !

قصة ثالثة – عندما شعر اعضاء التنظيم الارهابى الذى كونه الاخوان المسلمون ان أمرهم قد اكتشف وأنهم سقطوا ولن يستطيعوا تنفيذ المؤامرة التى ارادوها لتحويل حياة هذا الشعب الى ظلام دامس لا حياة فيه .. حاول أحد اعضاء هذا التنظيم الهروب من اراضى الجمهورية العربية المتحدة عن طريق الحدود الليبية .. وعندما التى القبض عليه .. كان يحمل فى جيبه ٢١٤ دولارا . فمن اين جاء بهذا المبلغ ؟ لقد اعترف بانه تسلمها من المبالغ التى كان يتسلمها سيد قطب من الحلف المركزى ، الذى قام بقيادة تمويل النشاط الارهابى للاخوان المسلمين .

قول له المترس جالك ..




# أنا هارب من الإرهاب!

## رسالة الى المحرر

### الإرهاب

بقلم كامل الشناوى

هذا قال كامل الشناوى عن جماعة الارهابيين عندما تآمروا على الثورة فى سنة ١٩٥٤ .. كيف عبر عن رايه فيهم .. انه يقول بالحرف الواحد :

احق هذا ام خيال ؟

ديناميت .. مدافع . قنابل . مسدسات . بنادق . الغام . أجهزة سرية تصنع الارهاب والخراب ؟

لمن هذه الاستعدادات كلها ؟ ان كانت للعدو . فلماذا هى سرية ؟ انها لنا نحن ... لحريتنا ، لأفكارنا لآرائنا ، لعقائدنا ، لأعمارنا .. انها تهديد للحاكم والمحكوم معا ، بل هى اخطر على المحكوم . لأن الحاكم يستطيع ان يواجه الحديد والنار بالحديد والنار .. اما المحكومون العزل من السلاح ، فكيف يحمون انفسهم من السلاح ؟ كيف يغمضون اعينهم وفى كل جدار احتمال لوجود مخزن ذخائر ؟ كيف يغفون او يغفلون ؟ وتحت كل ارض احتمال لوجود قنابل مخبأة ؟ كيف يمشون والطريق نار ولغم ؟ وكيف يمارسون اعمالهم والدماريكمن فى كل مكتب وكل مدرسة ، وكل دكان ..؟ حتى حقول الزراعة اصبحت هى الاخرى ملغمة !

انى لا اعجب كيف استطاعت السلطات ان تضع يدها على كل هذه الاهوال ، ولكنى اعجب كيف استطاع الارهابيون ان يصنعوا كل هذا ، وهم آمنون مطمئنون !

انى حزين ان يوجد انسان واحد ، لاجماعة منظمة ، يصنع الموت للناس ، ويحترف التخريب والتدمير ، وان قلبى ليقطر حزنا اذا كانت هذه الجماعة ترتكب جرائمها باسم الاسلام . ولجد من يصدقون دعواها !

ان الاسلام الذى يدعو الى المحبة والسلام ، برىء من اسلحة المقت والقتل والاغتيال ، الاسلام الذى يقول كتابه الكريم : « وجادلهم بالتى هى احسن » ، لا يقر الجدل بالمسدسات والمدافع والمتفجرات .

كامل الشناوى

---

كان واحدا منهم . من عشرات الالوف من الشبان الذين بدأوا اتصالهم بحركة الاخوان المسلمين قبل الثورة . عاش فى اسرهم التى بدأت بتلقى تعاليم الدين ، ثم انخرط فى الكتائب التى كونوها بعد ذلك . شاهد تآمرهم على الثورة ، وصراعهم مع قادة البلاد .. حتى دخل الصراع مرحلة حاسمة . واصبح بلاوعى عضوا فى التنظيم السرى .. ثم هرب من سجن الارهاب الى الحياة . الى المجتمع الجديد الذى تشيده الثورة بكل الحب والايمان والسلام .



.. وتحولت الجماعة من التمسك بتعاليم الدين الى شىء آخر يحتاج الى عملية تكوين الخلايا السرية للتنظيم . استعداد .. وبدات

بقلم : ارهابى سابق

انا هارب من الارهاب .. !!
ناقم على لغة المسدسات ... والخناجر .. وحمامات الدم ..
ثائر على سياسة البطش والتنكيل ... وهدم كل شىء فى سبيل الاستئثار بالسلطة ..
لقد سقط القناع .. وانتهى مفعول المخدر .. وزالت الغشاوة عن عينى .. فاصبحت أرى واسمع .. واناقش .. لقد وضحت الحقيقة فى قلبى .. والحقيقة دائما بيضاء .. ناصعة .. بسيطة .. لا لبس فيها ولا غموض .. ولذلك فانا أكتب لكم اعترافاتى من قلب الواقع الذى عشت فيه .. ومن خلال تجربتى مع الارهاب ..

لا يهمكم ان تعرفوا اسمى .. فانا واحد من عشرات الالوف من الشبان الذين اختلطت امامهم السبل وهم يرون بلادهم تنهار فى اواخر الاربعينيات .. وتقع فريسة للارهاب السعدى .. وفساد القصر .. وبطش الانجليز .. وانتصار الصهيونية .. كان الظلام ينشر اجنحته فى كل مكان .. ولم تكن هناك بارقة امل فى التغيير ..

فى تلك الفترة بدأ اتصالى بحركة الاخوان المسلمين .. كان معظمهم فى المعتقلات وكانت بقاياهم فى الخارج تستعد لاستئناف نشاطهم عقب وصول الوفد الى الحكم فى بداية عام ١٩٥٠ وعندما بدأ نشاطهم يأخذ شكله العلنى بدأت ( رجلى ) تتردد على الشعبة مساء كل يوم عقب عودتى من المدرسة .. وبعد مرور فترة من الوقت برز فيها نشاطى اندرجت فى ( اسرة ) مكونة من خمسة افراد يرأسها ( نقيب ) اى رئيس نأتمر بأمره ونتلقى توجيهاته .. وكان للاسرة حياتها الاجتماعية شبه المستقلة .. فافرادها يتقاربون ويتزاورون .. وتنشأ بينهم صداقة متينة ..

ومضت اعوام ٥١ و٥٢ وانا اكرس كل نشاطى واهتمامى ووقتى داخل حركة الاخوان حتى قامت ثورة ٢٣ يوليو .. فهللنا لها .. على اساس انها ستعمل لحسابنا .. وستنفذ كل أحلامنا .. واذكر اننى ذهبت ضمن مجموعات غفيرة الى مجلس الوزراء .. وقابلنا على ماهر وقدمنا له مجموعة ضخمة من العرائض

ولكن الايام مضت دون ان يتحقق شىء من رغباتنا .. وبدأت لهجة زعماء الاخوان تتغير تجاه الثورة .. وتأخذ شكل الاستخفاف ..

وبدأت الثورة تستعد لمواجهة الانجليز .. وبدأت فى اعداد كتائب الحرس الوطنى .. وكان المفروض ان نندرج فى هذه الكتائب ما دام الهدف منها واضحا .. وهو لقاء الانجليز .. ولكن زعماء الاخوان رفضوا الذوبان فى كتائب الحرس الوطنى والعجيب اننا كنا نذهب للتدريب فى معسكر الحرس الوطنى ( مستقلين ) عن بقية فئات الشعب .. وكان ضباط الحرس يغضون الطرف عن هذه العقد الاستعلائية رغبة فى تلافى الصدام .. ورغم ذلك فقد اخذ موقف الاخوان من الثورة يتطور من الاستخفاف الى العداء السافر خاصة بعد ان فشل المرشد فى فرض وصايته على مجلس الثورة أو حتى ادخال عناصر معينة فى الوزارة .. واخذت موجة العداء تتزايد حتى بلغت ذروتها عقب توقيع اتفاقية الجلاء فى يوليو ١٩٥٤

فى تلك الفترة طلب منى الذهاب الى معسكر مقام على ساحل البحر الابيض .. فى مواجهة رأس البر .. وهناك التقيت بكثير من الشباب والقادة الذين رأيتهم فى معسكرات سابقة .. وعلى الفور بدأ تدريبنا على حرب العصابات .. وكان يشرف على المعسكر ضابط سابق فى الجيش .. وقد لفت نظرى بضعف شخصيته .. واستبداده .. واسرافه فى اصدار أوامر دون النظر الى عواقبها .. وذات ليلة قيل لنا ان نبأ المعسكر قد تسرب الى الحكومة .. واصبح من المحتمل ان نتعرض لهجوم مسلح بين لحظة واخرى .. وصدرت الينا تعليمات ( القائد ) بالمقاومة حتى آخر قطرة من دمائنا ..

ولم تكن الاسلحة الموجودة لدينا تصلح لأى مقاومة .. فقد كانت اسلحة تدريب ومعظمها ( مفكوك ) ولكن الضابط النشيط رأى ان نواجه اسلحة الجيش بالطوب والعصى .. والزلط ..

> قال الله تعالى :
> « أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين »
> صدق الله العظيم

وقضينا الليل ساهرين فى انتظار الهجوم ..

ولكن الله سلم .. واشرق الصباح دون أن يحدث الهجوم المتوقع .. وانتهت فترة اقامتى بالمعسكر التى استغرقت أسبوعين .. وعدت الى بلدتى حيث كان النشاط العلنى داخل الشعب قد بدأ فى الخمود .. ليحل محله نشاط سرى داخل البيوت والغرف

ودخل الصراع بيننا وبين الثورة مرحلة حاسمة ..

أخذت الاسلحة تتكدس .. والخطط توضع .. والمجموعات تتكون ..

وبدأ الاخوان فى تعبئة الشعب ضد الثورة .. كانت مجلة (جماعة الاخوان) الرسمية التى يرأس تحريرها سيد قطب قد توقفت .. وبدأ يصدر بدلا منها نشرة سرية تطبع على الرونيو اسمها ( الاخوان فى المعركة ) وتحمل فى كل حرف منها هجوما عنيفا على الثورة مع التركيز على اتفاقية الجلاء .. واصبحت مهمة الاخوان نشر مواد المجلة على الناس ..

وذات يوم طلب منى السفر الى العاصمة .. والذهاب الى مقابلة (فلان) فى منزله .. وهناك دار بيننا حوار حول الاغتيال السياسى وموقف الدين منه ..

وأفهمنى ( فلان ) اننى قد اصبحت عضوا فى (التنظيم الخاص) وهو الجهاز السرى الذى تكون على انقاض الجهاز القديم الذى كان يتزعمه عبد الرحمن السندى فى عهد حسن البنا . وطلب منى الاستعداد لدخول ( مجموعة ) تحت اشراف شخص آخر سوف يتصل بى فى اليوم التالى .. ودخلت (المجموعة) وهى مكونة من ٧ أشخاص

واصبح الصدام بين الاخوان والثورة شيئا محتوما .. وصدرت الينا التعليمات بالاختفاء وعدم الظهور فى الاماكن العامة .. وانتظار التعليمات بالنزول .. وتوقف الموظفون والطلبة عن الذهاب الى اعمالهم .. واصبحت اللقاءات تتم فى الظلام .. بعيدا عن أعين الحكومة التى بدأت فى اعتقال زعماء الاخوان المعروفين .. وكنا نقابل هذا العمل باستخفاف شديد نظرا لاعتمادنا على زعماء الجهاز غير المعروفين للحكومة .. والذين يعدون لعملية الانقلاب .. ودار السباق بين الحكومة ورجال الجهاز السرى .. حتى وقع حادث المنشية الذى أطلق فيه محمود عبد اللطيف الرصاص على الرئيس عبد الناصر ..

وجرت الاحداث سريعة .. وتعرضت صفوف التنظيم لارتباك شديد .. ووقع زعماؤه فى قبضة الحكومة .. وجلسنا ننتظر التعليمات بالتحرك الى القاهرة .. ولكن الانتظار طال .. فقد هرب الزعماء .. واصبح هم كل منهم ان يجد له مخرجا عبر السودان .. وتقطعت الخيوط .. ولم نعد نستطيع التصرف .. او الحركة .. فشل نشاطنا .. وجلسنا فى انتظار

ودخلنا المعتقل .. وبدأت المحاكمات .. وكنا نسمع اعترافات الاقطاب ونحن فى حالة ذهول .. لقد سقطت الاقنعة .. وانهار الالهة .. وظهروا على حقيقتهم .. مجرد أشباح فارغة من أى مضمون .. وادركنا اننا وقعنا فى شرك عصابة كل هدفها هو السلطة .. بأى شكل وبأى ثمن .. حتى ولو كان الثمن أشلاء وجثث .. ودماء ..

ومنذ اللحظة الاولى .. نشأ الصراع العنيف بين الشبان وقياداتهم القديمة .. لقد اكتشف الشبان عمق الهوة التى ترددوا فيها .. وكان هناك سؤال يفرض نفسه على مجرى الصراع : ماذا كنتم ستفعلون لو تحققت أحلامكم .. ؟ ما هو برنامجكم ؟ ما هو رأيكم فى مشكلة الارض .. فى مشكلة البطالة .. فى السياسة الخارجية .. فى كذا .. ؟؟

لا شىء .. سوى الحكم .. وبعد ذلك نفكر .. !!

كان هذا هو منطق زعماء الارهاب .. !!

وبدأنا نستفيق .. واخذت خيوط النور تتسلل الى العقول التى عشش فيها الظلام .. وبدأت حقائق الحياة تظهر شيئا فشيئا .. حتى ونحن داخل السجن .. وكانت الاحداث الهائلة التى تجرى خارج السجن توسع من هوة الشقاق بين الشباب والمشايخ .. كان معظم الشبان قد انحازوا بقلوبهم وعقولهم الى جانب الثورة .. وبقى (العتاولة) على يأسهم وضياعهم ..

وخرجنا من السجن .. الى الحياة التى تفور بالحركة والتغير .. وبدأنا نستنشق ريحا جديدة .. تهب من اعماق المجتمع الجديد .. وتحمل الى القلوب الواعية ايمانا واعيا بعمق التجربة التى تجرى فوق كل شبر من أرضنا المباركة .

( ارهابى سابق )

---

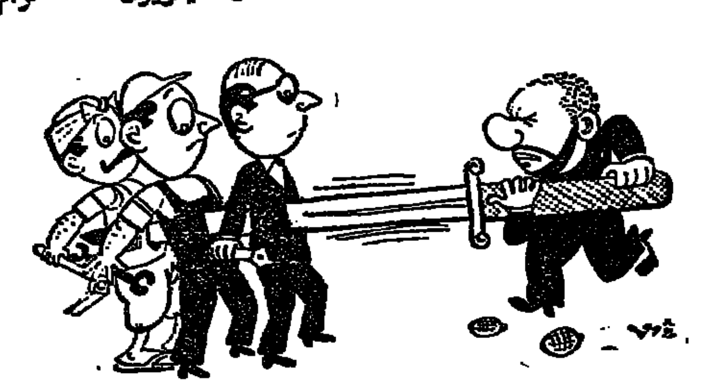
## الحرام .. والحلال .. عند الإخوان

السد العالى ... حرام

الغناء ... حرام

انشاء المصانع ... حرام

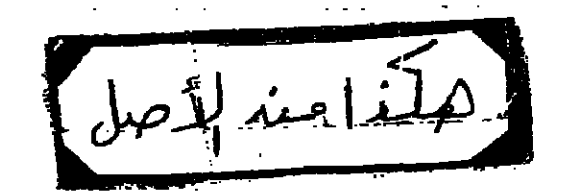
الاذاعة والتليفزيون .. حرام



قتل الابرياء .. حلال

---





# هكذا كان الإرهاب يحكم التنظيم السرى !

## التجسس على مرافق الدولة

## وتعذيب وإعدام الخارجين على التنظيم السرى

كيف كان التنظيم السرى للاخوان يعمل فى الخفاء خلال سنة ١٩٥٤ .. ؟
وكيف كانت الخلايا الارهابية تمارس نشاطها فى الظلام ضد الشعب وضد الثورة وضد الدين .. ؟
وكيف كانت الاجتماعات الخفية والاتصالات المريبة تتم بين افراده .. وأين كانت تعقد المحاكم السرية لاعدام الخارجين على التنظيم .. ؟

لقد كان التنظيم السرى مجهزا بكل وسائل العنف والارهاب وفوق ما يتصور الخيال ..

وكان العمل مقسما الى قيادات خاصة للتنظيم وكانت كل قيادة مقسمة - بدورها - الى مناطق تحمل ارقاما تميزها عن غيرها ..

وكانت كل منطقة مقسمة الى وحدات صغيرة وكانت الوحدات - ايضا - مقسمة الى خلايا مكونة من ستة افراد يرأسها واحد يعرف اسماء اعضائها جميعا - بما فيها الاسماء الحركية - وكانت كل خلية ذات تسليح مستقل ويتكون من صندوق قنابل يدوية ومدافع رشاشة وبنادق وصندوق من قوالب الديناميت الناسفة .. وكان النظام الرهيب يعمل فى الظلام لاثارة الرعب والفزع .. وامتدت اذرعه السوداء كالاخطبوط وأحاطت بمجموعات منهارة من الشباب تحت ستار الدين .. ولكن كيف كانت تتم عملية الغواية وكيف كانوا يوقعون الضحية فى الفخ ؟

.. كانوا يرصدون الضحية المختارة .. [illegible] شهور متوالية .. وكانوا يختارون الشخص للتنظيم بعد أن يجمعوا عنه ومن اصدقائه المعلومات .. ثم يجتمعون به عدة مرات ويجرى اختبار دقيق لاعصابه ومدى قدرته على الكتمان والطاعة العمياء .. وكل ذلك بينما الضحية لا تدرى شيئا عن المصير المنتظر .. واذا نجح فى الاختبار وتمت عملية الترقية على أنه يصلح للتنظيم السرى بدأت دعوته مع غيره من الاخوان الى اجتماع دينى خاص ويبدأ بصلاة العشاء .. ثم يأتى أحد رؤوس التنظيم ويلقى درسا طويلا عن الطاعة والصبر والجهاد فى سبيل الاسلام .. وتستمر الجلسة طوال الليل ويحضرها الاخوان بالجلاليب ويختارون الاماكن البعيدة - فى المعادى وحلوان والهرم - لعقد تلك الجلسات ويسمونها الكتائب ثم توزع عليهم ساندويتشات من الفول والطعمية تحت ستار التقشف .. وعند الفجر يؤدون صلاة طويلة .. وخلال الليل تكون عيون قادة التنظيم تراقب الضحايا الجدد وتفحص حركاتهم وتأثير الكلام فيهم .. وبعد الصلاة يقسمون الى مجموعات ويخرجون الى الصحراء فى حلوان وفى الهرم وفى حدائق القناطر الخيرية ويجرى الاختبار على الطاقة الجسمانية واحتمال الجرى والقفز والمشى الطويل ! وقد كان نظام الجهاز السرى

بدون تعليق .. !

- التنظيم الارهابى - للاخوان قبيل سنة ١٩٥٤ يعتمد فى عدة نواحى .. أولا أن يترابط العضو مع [illegible] ويسمع منهم [illegible] .. ثم يصبح [illegible] السلم للتنظيم السرى ..

وتبدأ عملية تهيئة العضو المنضم ويوقع عليه الكشف الطبى للتأكد من سلامة أعصابه وعضويته وقوة احتماله وامكانيات طاقاته وبدنه وصحته .. ثم يدرب على استخدام الاسلحة - وبالذات المتفجرات والقنابل واصابة الهدف . ثم يدخل الاختبار الرهيب .

وتبدأ مرحلة الاختبار عند غرفة مظلمة ثم الى غرفة أخرى يبرز من طياتها ظلامها شخص معين من قادة التنظيم ويقدم الى العضو المنضم الموضوع داخل المصحف ويطلب منه القسم على الوسيلة الوحيدة لنصرة الاسلام - القتل باسم الدين - ويتعهد بألا يفشى أى سر من أسرار التنظيم وإلا : « اذا أفشيت السر فان جزائى الموت فى أى مكان ولدى أى شخص » .. وبعدها يصبح الشخص عضوا ارهابيا فى التنظيم السرى ..! وكانت هناك قيادة خاصة مستقلة للتنظيم وكانت مكونة من فرد أو ثلاثة افراد حسب رغبة المرشد العام .

وكان لها مخابرات ولجان للمواصلات والمتموين والمبريد وللاختبار وكانت هناك لوائح داخلية خاصة تحكم التنظيم الارهابى وتنص على أنه من حق رئيس الجماعة توقيع العقوبات الادبية

والبدنية على العضو الذى يرتكب او مخالفة - [illegible] .. [illegible]

وكان هناك مدرسون ارهابيون داخل التنظيم للتدريب على [illegible] وحرب العصابات واعداد [illegible] وتخريب المواصلات [illegible] .. وكان هناك - أيضا - اخصائيون فى الكيمياء والهندسة والميكانيكا والتصوير [illegible] .. وكان هناك خبراء فى قيادة العربات والموتوسيكلات والسيارات والطائرات واللنشات . وكانت هناك خلايا خاصة للمخابرات ومهمتها مراقبة أفراد التنظيم السرى من ناحية .. والتجسس على الجيش والبوليس والتليفونات والمسئولين من ناحية أخرى .. وكان التنظيم السرى يتبع أساليب الجستابو النازى فى التجسس والتعذيب والارهاب وكانت جميع خطط التنظيم السرى موضوعة على هذا الأساس النازى ..!

وكانت التعليمات السرية للتنظيم الارهابى تقضى بعدم ممارسة أعضائه [illegible] .. لم يكن مسموحا لهم [illegible] الاعضاء أو الاعضاء لاى صفة شخصية أو دراسية .. ولم يكن مصرحا لهم أيضا بالتردد على المركز العام لسماع درس الثلاثاء مع جميع الاعضاء العاديين وكانت لهم اجتماعات دورية متوالية خارج المركز العام . ولم يكن مسموحا لأكثر من خمسة أفراد بالاجتماع فى مكان واحد

وكان الخمسة يتولون رئاسة خمسة آخرين وهكذا حتى تصل التعليمات الى كل الخلايا - حسب التسلسل الهرمى - وفى تلال المقطم وفى صحراء المعادى كانوا يقومون بالتدريب على الاسلحة والمدافع الرشاشة والمتفجرات وحرب العصابات حتى يكونوا على استعداد لتنفيذ الخطط الدموية المطلوبة منهم ...

وكان الكثيرون من اعضاء الجماعة لا يعلمون شيئا عن التنظيم السرى ولا عن نشاطه الخفى . وكانت فى كل منطقة من مناطق القطر فصيلة مكونة من اربع مجموعات .. وكانت كل مجموعة بالتالى مكونة من سبعة افراد .. وبذلك يكون مجموع أفراد الخلايا المشكلة للفصيلة هو ثمانية وعشرون بالاضافة الى قائد الفصيلة





كانت لهم معسكرات لتدريب الارهابيين

وثانيه .. ويصبح التشكيل الارهابى فى النهاية ثلاثين فردا .. ولم يكن التسليح متوافرا فى البداية .. ولكنهم استغلوا حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ لكى يحصلوا على أكبر كمية ممكنة واصبح تسليح الخلية - فى النهاية - مكونا من أربع بنادق وصفين مدفع ومدفع برين ومسدسات وقنابل يدوية - بحيث يصرف لكل فرد قنبلتان - وقوالب ديناميت وجلجنايت .. !

وكانت هناك محاكمات سرية تجرى لافراد التنظيم الارهابى ، الذين يعترضون أو يخالفون تنفيذ التعليمات ..

وكانت الاحكام تصدر - فى اغلب الاحيان - عليهم بالاعدام خوف من تسرب المعلومات عن طريقهم الى الخارج وكانت تنفذ فورا ويختفى مصير المتهم فى ظروف غامضة .. وهكذا كانت العلاقات الارهابية تحكمهم وتسيطر عليهم .. ويكفى ما حدث خلال الانقلاب الذى وقع ضد حسن الهضيبى - المرشد العام فى سنة ١٩٥٣ ! - الذى نجم عن نوع العلاقات الخبيثة بين أعضاء التنظيم الارهابى . فقد تجمع يومها جميع اعضاء التنظيم فى مسجد الروضة بعد صلاة العشاء وقرروا خلع حسن الهضيبى وتعيين صالح عشماوى - رئيس التنظيم السرى - مكانه . وبالفعل توجهت مجموعة منهم الى بيت الهضيبى فى الليل وطرقوا الباب وهم يحملون أسلحتهم تحت ثيابهم ولم تكد الخادمة تفتح الباب حتى ظهر الباقون وهاجموا البيت وقطعوا اسلاك التليفونات بينما انتشر الباقون حول النوافذ والابواب .. وحين خرج اليهم الهضيبى هددوه بالقتل اذا لم يقدم استقالته . وحاول الهضيبى الهروب وتوجه نحو السلم ولكنهم أمسكوه وأجبروه على العودة بالقوة وكتبوا ورقة الاستقالة وقدموها اليه لكى يوقعها ولكنه رفض وأخرج بعضهم أسلحته .. وفى لحظة خاطفة استطاع الافلات منهم وانطلق الى الشارع وركب سيارة تاكسى الى المعادى .. وذهب أفراد التنظيم السرى بعدها الى الحلمية واحتلوا مبنى المركز العام ونصبوا المدافع الرشاشة فوق السطح وأقاموا حراسا على الابواب والنوافذ بالبنادق والمسدسات وأعلنوا الانقلاب ضد المرشد العام وقتها ..

وهكذا كانت تجرى العلاقات بين التنظيم السرى ورءوس جماعة الاخوان وسط الارهاب والرصاص والدم ..!

## هددوا العقاد بالقتل! حتى لا يقول رأيه فيهم بصراحة



سر لا يعرفه كثيرون .. وهو ان جماعة الاخوان حكمت أكثر من مرة على المرحوم الكاتب الكبير عباس محمود العقاد بالاعدام .. قرروا قتله .. والسبب هو ما كان المرحوم عباس محمود العقاد يكتبه عنهم ..

وكان رأيه فيهم صريحا وواضحا .. وكان يقول عنهم : ان هذه الجماعة فتنة اجنبية .. وانهم عصابة من الارهابيين وقطاع الطرق ..

واسمعوا رأى المرحوم عباس محمود العقاد فيهم كما نشره فى أحد مقالاته مما أثار سخط جماعة الارهابيين عليه فقرروا قتله ..

وفى هذا المقال الذى نشر تحت عنوان : جماعة الاخوان فتنة أجنبية قال الكاتب الكبير :

ما من أحد كان يحتاج الى تعب ليعلم أن جماعة المجرمين التى سمت نفسها بالاخوان هى فتنة اجنبية يزودها بالمال والسلاح . أناس لا يريدون خيرا بالاسلام والمسلمين . وقد ضبطت فى حوزة هذه العصابة اسلحة وذخائر تقدر بمئات الالوف من الجنيهات .

فمن أين لها هذه الاموال ؟.

ونعرض انها جمعت هذه الاموال من مصدر حلال . وهو فرض مستحيل فكيف استطاعت ان تحصل بها على الاسلحة والذخائر وليس الحصول عليها بالامر الميسر لكل صاحب مال ؟

ان حكومتنا - وهى حكومة - تملك المال الذى لا تمتلكه عصابة كعصابة هؤلاء المجرمين تبحث عن السلاح فلا تحصل عليه الا بجهد جهيد .

فكيف تستطيع عصابة من النكرات وأشباه المنكرات أن تحصل على هذه الاسلحة والذخائر مع الرقابة المشددة والعوائق التى تحول دون توريدها ودون الاحتفاظ بها سرا فى داخل البلاد ؟..

لا يحتاج احد الى تعب ليعلم أن هؤلاء المجرمين يعملون لحساب قوة أجنبية تزودهم بهذه الاموال وتيسر لهم سبل الحصول على السلاح . لغرض يعنيها ولا يمكن أن يراد به خدمة دين أو خدمة وطن .. بل كل ما يراد به هدم الدين والوطن على السواء ..

وما من حادث وقع أو كان بسبيل الوقوع من حوادث هذه العصابات الا وهو دليل على ضراوة بالشر والاجرام لا يكبحها وازع ولا يعرف لها نظير حتى بين قطاع الطريق ..

فالاسلام الذى زيفه أولئك المجرمون لانفسهم هو ( الحقنة ) التى يسولون بها لضمائرهم المأجورة التى تقترف باسم الدين كل جرم يحرمه الدين .

العقاد

وهم فى حل بعد ذلك من قبض الجزاء والايقاع بالابرياء ..

ليس الوقت وقت العناء باطلاق من اعتقل بل هو وقت العناء باعتقال من لا يزال طليقا من هؤلاء الاوغاد الذين فقدوا كل وازع وكل حياء ..

انما نحن اليوم بحاجة الى محاكم كمحاكم الاستقلال التى استعان بها مصطفى كمال على حماية بلاده من امثال هذه الشرور .

محاكم لا تقيدها الحروف والاشكال

فما من عاقل فى الدنيا يرى أن تطلق شرذمة من الزعانف لا تساوى وزنها ترابا لتهدد الامة كلها فى سلامتها ثم يقال فى حرية القانون حق لامثال هؤلاء وان هذه الحرية حق حين تغل أيدى اللايين من الابرياء ولا تغل ايدى هؤلاء الوحوش الذين كانوا وصمة على الانسانية وعلى وعلى الحياة .

وهكذا كان رأى عباس محمود العقاد فيهم صريحا وواضحا ..

ولقد عاش حياته يسبهم فى الكثير من مجالسه .. وكان يلعنهم : ويلعن ارهابهم الذى ذهب ضحيته عشرات الالاف ..

وكان يحتفظ بين أوراقه بخطابات التهديد بالقتل التى كانت تصل اليه منهم .. وكان يقرأ هذه الخطابات ثم يرد فى سخرية :

- هذه الحشرات والافاعى تريد ان تقتل العقاد !

## عندما حكموا على القاضى بالإعدام





احمد الخازندار

حكم القاضى على ثلاثة من الاخوان الارهابيين بالسجن .. فحكموا عليه بالاعدام ..

كان الارهابيون الثلاثة يحرزون قنابل وأسلحة للفتك ببعض السياسيين .. وثبتت عليهم التهمة . ولم يستطع القاضى ان يخالف ضميره . طبق القانون وحكم على الارهابيين بالسجن .. وكان رد الجهاز الارهابى للاخوان ان اغتالوا القاضى فى وضح النهار ..

### لحظة الوداع

فى عام ١٩٤٨ بدأ الاخوان الارهابيون يمارسون جرائمهم . وصمموا مخططا لاغتيال بعض السياسيين .. ونسف الاماكن الهامة ونشر الذعر فى أنحاء البلاد .. ووقف القضاء فى وجههم فاغتالوا المستشار أحمد الخازندار . ليرهبوا القضاة . ويرغموهم على التستر على جرائمهم .

الزمان - ٢٢ مارس عام ١٩٤٨ م . الساعات الاولى من الصباح

المستشار أحمد الخازندار رئيس محكمة الجنايات يستعد للخروج من منزله فى شارع رياض بحلوان .. كان عليه أن يرأس جلسة المحكمة فى ذلك اليوم .. بعد صلاة الفجر تناول افطاره المعتاد فى راحة واطمئنان .. حمل المصحف الذى تعود ألا يتركه من جيبه .. وقبل أهله جميعا .. لم يعرفوا لحظتها أنها قبلة الوداع الاخيرة !!

### ١٤ رصاصة !!

وفى السابعة والثلث من صباح ذلك اليوم خطا المستشار خطواته الهادئة فى طريقه الى محطة حلوان ليستقل القطار الى القاهرة .. وما هى الا بضع خطوات بعيدة عن منزله حتى انهالت عليه طلقات الرصاص الآثمة تدمر كل ما حولها .. وبعد لحظات كانت ٦ رصاصات قاتلة قد استقرت فى جسده ممزقة قلبه وكبده .. وفارق المستشار الحياة .. ولكن الرصاص لم يتوقف .. انطلقت ٨ رصاصات أخرى على جثته لتشويه جسده وتبث الرعب فى الشارع كله وتزيد من الصورة القاتمة لوحشية الجناة وقسوتهم .. حتى الجثة لم يرحموها ..! وتجمع الاهالى وتعالت الصيحات .. اقبضوا على المجرمين .. ولم يتأخر فرد واحد عن تعقبهم .. وفى النهاية استطاع رجال الشرطة مع الاهالى محاصرة المجرمين فى صحراء حلوان ويضعان نهاية لقصة الارهاب

## الضحايا



محمد التابعى

بقلم : محمد التابعى

وماذا قال محمد التابعى عن جماعة الاخوان فى أحد مقالاته التى نشرها مهاجما الارهاب ..

ما أظن ان واحدا خطر بباله وهو يطرق باب جماعة الاخوان ، أن الجماعة سوف تجعل منه قاتلا باسم الله الرحمن الرحيم ! وغادرا لئيما باسم الدين الحنيف ..

ما أظن أن أحدا منهم مر ببالة هذا الخاطر ، والا لكان نكص على عقبيه .

شبان وفتيان فى مقتبل العمر ، تنقصهم التجربة وينقصهم الادراك السوى والقدرة على وزن الامور بميزانها الصحيح .

شبان سذج . آلات وأدوات سهلة طيعة .. تناولها زعماء الاخوان وقادتها وصاغوها فى القالب الذى أرادوه .. وأخرجوا منها آلات خرساء صماء . تتحرك بلا ارادة وتنفذ تنفيذا بلا تعقيب نزولا على حكم السمع والطاعة .. وان طاعة القيادة من طاعة الله !

ان كانت هذه الآلات الخرساء الصماء تستحق التحطيم .. فأولى منها بالتحطيم والقطع الايدى التى حركتها .. والرءوس التى فكرت ودبرت ورسمت لها خطط الاغتيال وأمرتها بالتنفيذ .

هؤلاء الشبان جميعهم ضحايا ... امتلأت نفوسها سما صبه فيها زعماء الاخوان ممزوجا بآيات الكتاب الكريم !

# القاهرة تفتح ذراعيها للطلبة المسلمين فى أنحاء الدنيا

**ان القاهرة قد وضعت الكثير من امكانياتها فى خدمة الاسلام والمسلمين فى كل بقاع العالم . لقد أعلن الرئيس جمال عبد الناصر هذه الحقيقة فى كتابه فلسفة الثورة .. وذهبت (( أخبار اليوم )) تحقق ماذا فعلنا هنا فى الجمهورية العربية المتحدة للاسلام والمسلمين .. فكان هذا التحقيق الصحفى ... ان هناك ٢٢ ألف مبعوث اسلامى يتلقون دراساتهم فى الجامعات والمعاهد الدينية بالجمهورية العربية المتحدة . لقد نفذت القاهرة برنامجا ضخما للتعليم الاسلامى . فتحت ذراعيها للطلبة المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ووضعت كافة الامكانيات فى خدمتهم . ان أكثر من عشرة آلاف منحة دراسية تمنحها بلادنا للطلبة المسلمين فى ٧٢ دولة .**



فى مدينة البعوث الاسلامية يلتقى الطلبة المسلمون من كل انحاء الدنيا .. ان القاهرة ترحب بالمسلمين دائما

وافتتحت القاهرة اذاعة خاصة للقرآن الكريم . وقدمت معونات بمختلف اللغات للمدارس والجاليات الاسلامية فى مختلف البلدان . كما قدمت مئات الالوف من الجنيهات للجاليات العربية والاسلامية فى الخارج لتقيم المساجد والمراكز الاسلامية . وحصلت دول أوربا وأمريكا على الوف المصاحف والكتب الاسلامية لنشر التعاليم الاسلامية بين المسلمين

## أكثر من ١٠ آلاف منحة دراسية تقدمها بلادنا لطلبة ٧٢ دولة

جلس احد المبعوثين القادمين من الفلبين يتلو القرآن باللغة العربية ، فى مسجد مدينة البعوث الاسلامية .

واقامت الجمهورية العربية مدينة ناصر للبعوث الاسلامية حيث يقيم فيها أكثر من ٥ آلاف مبعوث اسلامى . ينظم لهم المجلس الاعلى للشئون الاسلامية فى صيف كل عام معسكر (ابو بكر الصديق) الذى استقبل منذ انشائه اكثر من ١٥ الف طالب . أنشأ المجلس دارا للضيافة لاستقبال زعماء العالم الاسلامى الذين يفدون على القاهرة وجمعهم بكبار علماء المسلمين للعمل على المزيد من الترابط والتعاون فى سبيل اعلاء شأن الاسلام .

### مكتبات اسلامية

ان عواصم العالم الاسلامى تحتوى على مكتبات اسلامية قيمة أنشأها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة وزودها بكتب فى شتى العلوم الدينية والاجتماعية والادبية والتاريخية لتكون عونا ومرجعا للمسلمين . تطبع هذه الكتب باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية والاردية والاندونيسية والهوسا والسواحلية .

ويسهم المجلس فى انشاء المساجد والمعاهد والمراكز الاسلامية فى عواصم الدول الاسلامية .

وفى شهر رمضان يوفد المجلس الاعلى للشئون الاسلامية مشاهير القراء الى مختلف أنحاء العالم الاسلامى لاحياء شهر رمضان . كما يوفد المجلس نخبة من علماء المسلمين للوعظ ونشر الوعى الدينى فى البلاد الاسلامية .

### المصحف المرتل

وخطا المجلس الاعلى خطوة هامة فى سبيل نشر كتاب الله ، فقام بتسجيل آيات القرآن على اسطوانات بالقراءة المرتلة وتتكون النسخة من ١٢٤ اسطوانة تستغرق ٣٣ ساعة . **ويجرى الآن تسجيل الصلوات الخمس والاذان والوضوء بلغات الهوسا والاردية والباميرا والفولاني والسواحلى والانجليزية والفرنسية والالمانية .**

### .. واذاعة خاصة

وافتتحت اذاعة القاهرة اذاعة خاصة لاذاعة القرآن الكريم حيث تستمر اذاعة المصحف المرتل اكثر من ١٢ ساعة فى كل يوم .

### المصاحف والكتب الدينية

* وحصلت دول أفريقيا وحدها على حوالى ٤٠ ألف مصحف و ٢٦ ألف كتاب اسلامى وهى الصومال والسودان وزنزبار وتنجانيقا وكينيا واوغندا وتشاد واتحاد جنوب أفريقيا وتوجو وسيراليون ومالى وغينيا وغانا وساحل العاج والسنغال وليبيريا وفولتا العليا وموريتانيا والمغرب والجزائر تونس وليبيا .

* وحصلت دول آسيا على ١٢ ألف مصحف و ٩٩ ألف كتاب اسلامى وهى عدن واليمن والجنوب العربى والكويت وفلسطين وامارة دبى والعراق وباكستان والهند وبورما وتايلاند والملايو واندونيسيا والفلبين وجزر مالديف وهونج كونج واليابان وكوريا والاردن وافغانستان وسيلان .

* وحصلت دول أوربا وأمريكا على ٢٠٠٠ مصحف و ٥٥ ألف كتاب وهى بريطانيا والمانيا الغربية وهولندا والسويد والاتحاد السوفيتى وفرنسا والنمسا وسويسرا ويوغوسلافيا واليونان وقبرص والولايات المتحدة وكندا .

* وتم توزيع ألف نسخة من المصحف المرتل على دول العالم و ٢٠ ألف اسطوانة للصلوات الخمس

* وقامت القاهرة بتقديم معونات بمختلف اللغات للمدارس والجاليات الاسلامية فى مختلف بلاد العالم ومنها :

ـ ٥ آلاف جنيه لمدرستى الجالية العربية فى أديس أبابا

ـ ٦ آلاف جنيه للمساجد والمعاهد بالصومال .

ـ ٧٥٠٠ جنيه للجالية الاسلامية بجنوب افريقيا

ـ ٥٠ ألف جنيه للمركز الاسلامى ماتيلا .

## امكانياتنا فى خدمة الاسلام والمسلمين

ان القاهرة قد وضعت الكثير من امكانياتها فى خدمة الاسلام والمسلمين فى كل بقاع العالم ..

وقامت بتطوير الدراسة فى الازهر الشريف ، فانشأت الجامعة الازهرية لتساير التطور وليظل الازهر دائما منبرا يشع منه العلم والنور على بلاد المسلمين ..

حين اسرح بخيالى الى ثمانين مليونا من المسلمين فى اندونيسيا وخمسين مليونا فى الصين وبضعة ملايين فى الملايو وسيام وبورما وما يقرب من مائة مليون فى باكستان واكثر من مائة مليون فى منطقة الشرق الاوسط واربعين مليونا داخل الاتحاد السوفيتى وملايين وغيرهم فى ارجاء الارض المتباعدة ، حين أسرح بخيالى الى هذه المئات من الملايين الذين تجمعهم عقيدة واحدة ، اخرج باحساس كبير بالامكانيات الهائلة التى يمكن أن يحققها تعاون بين هؤلاء المسلمين جميعا تعاونا لا يخرجهم عن حدود ولائهم يكفل لهم ولاخوانهم فى العقيدة قوة غير محدودة ..

**جمال عبد الناصر**
**فى فلسفة الثورة**

## قنابل تحت الارض

( بقية المنشور ص ١ )

لا تدهش من كل هذا .. فهذه هى الحقيقة التى كانوا يسعون الى تحقيقها من وراء مؤامراتهم .. نفسه كانت خطتهم التى استعدوا للقيام بها .. هى أن نعود مائة عام الى الوراء .. ويصبح علينا ان نبدأ من جديد .. نبدأ من الصفر ..

ان النسف والتدمير .. وتحطيم الكبارى والطرق .. وكل المنشآت التى تسبب الرفاهية فى حياتنا .. كانت غايتهم .. والواضح أن هذه الغاية لم تكن من أجل خدمة جماعة الاخوان لتحقيق غايتهم فقط ولكنهم قرروا القيام بها .. وتنفيذها ووضعوا المخططات لضمان نجاحهم فيها من اجل هدف آخر .. هو خدمة الاستعمار والرجعية .. فعندما تتحطم كل معالم الحضارة فى الجمهورية العربية المتحدة .. فمعنى ذلك ببساطة هو هدم الصورة الحية أمام كل الشعوب التى تتطلع لبلادنا من كل انحاء العالم .. كتجربة رائدة وحتى يستطيع الاستعمار ان يقول لهذه البلاد ..

ـ خذوا حذركم ـ فانكم لن تكونوا أكثر تقدما من الجمهورية العربية المتحدة .. وانظروا ماذا حدث لها .

شىء آخر ، كان جماعة الاخوان يسعون الى تحقيقه وهم ينفذون مؤامراتهم الفاشلة ـ كانوا يريدون ان يمدوا يد العون لاسرائيل :

واخيرا ..

تصوروا .. ان معنى ما كان سيحدث فى بلادنا ـ هو أن نعود الى الوراء أكثر من مائة عام ـ وهذه المدة بالذات بطولها وعرضها .. كانت ستضاف الى عمر اسرائيل فى منطقتنا العربية

ان الصورة .. صورة ما كان يمكن حدوثه لو أن جماعة الاخوان نجحوا فى مؤامراتهم ـ صورة بشعة ومؤلمة للغاية .. صورة كل خطوطها دماء .. ونسف .. وجوع .. وتشرد .

حقيقة أنها لم تحدث .. ولكنهم كانوا يتمنون حدوثها ـ ومن أجل القيام بها فعلوا كل ما فعلوا ..

ولكن يد الله فوق أيديهم ..

وكما قال حنحوت ..

ـ لو أننا كنا نسير بالعمل فى طريق الاسلام لنصرنا الله .. ولكن الله خذلنا لأننا كنا نسير فى طريق الشيطان ..

**واخيرا بقى سؤال ..**

**لحساب من وضعت جماعة الاخوان كل هذه المخططات للارهاب .. هل وضعتها فى خدمة الشعب ؟**

**مستحيل .. لان الارهاب يولد ارهابا أعنف .. ولن تصل جماعة الاخوان الى الحكم .. لان الشعب بجميع اتجاهاته سيقاومهم ويقاوم ارهابهم ..**

**وطبعا سيسقط ضحايا أبرياء كثيرون ..**

**ولن يستفيد من مثل هذا الصراع سوى الاستعمار لاسرائيل !**

## جماعة الاخوان امتداد لجماعة الحشاشين

**ان جناية « الاخوان » على الاسلام نفسه .. لا تقل وزنا عن جنايتهم على الوطن العربى كله .. بل ان هذه الجماعة تكاد تلتقى مع الصهاينة فى نقطة .. تلك هى تحريف القرآن والاسلام .**

فالصهاينة سعوا الى تحريف القرآن بالفاظه .. وهؤلاء ( الاخوان ) حرفوا بالفعل تعاليم القرآن .. وحرفوا معانى الاسلام عن أصلها .. فنادوا بالتخريب وبالفتنة ـ وهى أشد من القتل ـ واحلوا دم المسلم وتجاهلوا ما ورد فى صحيح الحديث انه : ( اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار .. )

ولقد عرف مؤرخو الاسلام فرقا تخصصت فى حربه بالخدعة وبالحيل .. منها فرق الحشوية الذين انهالوا على القرآن تفسيرا خرافيا .. وادعوا أنهم علماء فى فن التفسير

ومن بين هذه الفرق .. جماعة عرفها المؤرخون باسم جماعة الحشاشين .. وعنها أخذ الغربيون كلمة : اساسان : أى القاتل اغتيالا

وهذه الجماعة كانت تقوم على ثلاثة عناصر :

الاول ـ تخدير الشباب المسلم عن طريق الدين

الثانى ـ تخديره بالمخدرات

الثالث ـ العنف والتخريب ..

فكان رؤساء هذه الجماعة يستدعون الشبان الذين يأنسون فيهم بعض العقد النفسية ويظلون يلقنون فى أذهانهم عقيدة الفداء والتضحية .. وأن الحياة الدنيا فانية ويجب على المسلم أن يبيعها فورا .. ثم تأتى بعد ذلك مرحلة التخدير بالعقار .. فيتناول الاعضاء من المادة المخدرة ثم يدخلون بهم الى الحدائق وهم مسطولون : مائة فى المائة .. وعندما يبدأون فى الافاقة .. يسرعون بنقلهم الى مقر الجماعة .. ويتكلم الذين افاقوا مدهوشين من منظر الحدائق التى كانوا فيها .. ويعتقدون انها كانت فى الرؤيا .. بينما يفسر لهم رؤساؤهم هذه الرؤيا .. بأنها الجنة التى وعد الله بها عباده .. وانهم رأوها رأى العيان .. ثم يلقنونهم بالاغتيال والتخريب .. فينفذ الاعضاء هذه التعليمات وكأنهم ( منومون مغناطيسيا ) .. والغريب أن رؤساء هذه الجماعة كل منهم يحمل اسم ( حسن ) .. فأولهم الحسن بن الطبالة .. والحسن بن الصباح .. والحسن بن الماوردى

وتتعاقب السنون فيكون فى الوطن العربى مثل هذه الجماعة ويرأسها اولا : حسن البنا .. وثانيا حسن الهضيبى .. واذا رجعنا الى الوراء لحظات .. لاحظنا التشابه القريب بين بداية هذه الجماعة .. وبين بداية جماعة الحشاشين .. فجماعة الحشاشين بدأت باستغلال الدين كمخدر معنوى .. وبالترهيب والترغيب

وحين بدأت خيوط ( الاخوان ) الاولى .. كان حسن البنا يسير فى بلدته الاسماعيلية .. ويقصد الى المقاهى . ويقف امام روادها الذين يدخنون ( الشيشة ) .. فيخطف عددا من جمرات الفحم ويرميها على الناس .. ويسود الذعر لمثل هذا التصرف ولكن حسن البنا سرعان ما يقف قائلا :

لقد خفتم من جمرات فحم ضئيلة .. فما بالكم بنار جهنم .. ويبدأ سلسلة ترغيبه وترهيبه .

## رخص الحياة !

**بقلم طه حسين**

والدكتور طه حسين له هو أيضا رأى سبق ان نشره عن جماعة الاخوان وفيه يقول :

نصبح ذات يوم فنستكشف ان فريقا منا كانوا يهيئون الموت والهول والنكر لاخوانهم فى الوطن . ولاخوانهم فى الدين . ولاخوانهم فى الحياة التى يقدسها الدين كما لا يقدس شيئا آخر غيرها من أمور الناس .

ما هذه الاسلحة .. وما هذه الذخيرة التى تدخر فى بيوت الاحياء وفى قبور الموتى ؟ ما هذا المكر الذى يمكر . وما هذه الخطط التى تدبر . وما هذا الكيد الذى يكاد ؟ ثم كل هذا الشر . ولم كل هذا النكر . ولم رخصت حياة المصريين . كما رخصت حياة الجزائريين والمراكشيين والتونسيين على الفرنسيين . وكما رخصت حياة الافريقيين والآسيويين على الانجليز ؟

يقال ان حياة المصريين انما رخصت على المصريين بأمر الاسلام الذى لم يحرم شيئا كما حرم القتل . ولم يأمر بشىء كما أمر بالتعاون على البر والتقوى . ولم ينه عن شىء كما نهى عن التعاون على الاثم والعدوان . ولم يرغب فى شىء كما رغب فى العدل والاحسان والبر . ولم ينفر من شىء كما ينفر من الفحشاء والمنكر والبغى .

هيهات . ان الاسلام لا يأمر بانخار الموت للمسلمين . وانما يعصم دماء المسلمين متى شهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله . ويرى قتل النفس البريئة من أكبر الاثم وأبشع الجرم .

وانما هى العدوى المنكرة ، جاء بعضها من أعماق التاريخ وأقبل بعضها الآخر من جهات الارض الاربع التى تستحل فيها المحارم وتسفك فيها الدماء بغير الحق ، ويستحب فيها الموت لأيسر الامر .

جاء بعضها من أعماق التاريخ .. من أولئك الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيهم . والذين كان أيسر شىء عليهم ان يستبيحوا دماء المسلمين مهما تكن منازلهم فى الاسلام . وأن يتحرجوا فيما عدا ذلك تحرج الحمقى ، لا تحرج الذين يتدبرون ويتفكرون ويعرفون ما يأتون وما يدعون . وجاءهم بعضها الآخر من هذا الشر المحيط الذى ملأ الارض ظلما وفسادا ..

لم يأت هذا الشر من طبيعة الاسلام لأنه أسمح وأطهر من ذلك ، وانما جاء من هذه العدوى .

## كاريكاتير

عزرائيل

ـ تتلسق الاول ... حنمسوتلك كل الى فى السيمات .. ونهدلك القناطر ... والكبارى ... والارواح حتكتر ... آه .. تقولنى علهم ولا اشوف حد غيرة

ولاده

ـ مفيش مديسات .. مفيش فتاتات بعد النهاردة .. يعنى مفيش بنات تتولد بعد كدة ... .. فاهمين !

اليوسيف

هكذا وجد بالأصل

# دستور الإرهاب

«معالم فى الطريق» .. كتاب سيد قطب الذى كان يدرس سرافى تشكيلات التنظيم الارهابى السرى للاخوان ..

«معالم فى الطريق» .. كتاب يتظاهر ببنيان فكرى منمق .. وهو فى واقع الامر مخطط باطنى للارهاب والنسف ..

«معالم فى الطريق» .. هو فى حقيقة الامر معالم للطريق الضال .. يتتبع فى سيرها سيدقطب منطق الايحاء والايعاز .. ثم الحض



والتحريض .. وبلا أدنى تقدير لكافة القيم الراسخة المستقرة فى عرف شعبنا .. ونضاله جيلا بعد جيل من أجل تحرره الوطنى والاجتماعى .. ومن أجل الدين الخالص لوجه الله ..

باسم الاسلام .. يدعو الى سفك الدماء والارهاب والقتل .. ويدين كافة المسلمين بأنهم منحرفون خارجون على تعاليم الدين .. وانهم جميعا قد ارتدوا الى عصر الجاهلية ..

## سيد قطب يقول : جميع المجتمعات الإسلامية الآن مجتمعات جاهلية ..

لا يمثل الاسلام غير جماعة الاخوان ومخططاتهم الاجرامية .. ضد الاسلام .. والمسلمين جميعا ..

بقلم كبيرهم .. يكشف الاخوان فى هذا الكتاب بلا التواء أو غموض أن الدعوة الدينية لديهم ليست سوى ستار شفاف لتغليف نشاطهم الارهابى وتبرير اقامة نظامهم السرى .. وللتحريض على الاغتيال والقتل .. بلا خطة للمستقبل .. بلا برنامج غير اقامة ما يزعمون أنه «المجتمع المسلم» ـ على انقاض الثورة الوطنية .. والتحول الاجتماعى .. والتحرر القومى من الاستعمار ..

«معالم فى الطريق» .. هو الدليل الفكرى لمخطط الارهاب فماذا يقول ؟ .. ان «أخبار اليوم» تناقش الآراء الهدامة التى جاءت فى هذا الكتاب وتكشف عن حقيقة ما كان سيد قطب يجرى وراءه عندما اصدره

## رفض مطلق للمجتمع القائم

لنبدأ أولا بتبين كيف يصور الاخوان وزعيمهم الفكرى سيد قطب ، المجتمع الذى نعيش فيه .. هذا المجتمع الذى هو نتاج حضارة متأصلة وثورة وطنية ظافرة .. تجتاز اليوم مرحلة التحول الى الاشتراكية .. الى مجتمع الرفاهية لجموع الشعب العامل .. هذا المجتمع الذى خلص أرضه من المحتل البريطانى .. وحرك اعجاب العالم اجمع بصموده فى وجه العدوان الاستعمارى وانتصاره عليه .. والذى يضرب به المثل باعتباره أكثر الدول فى العالم اجمع حساسية لكرامته القومية وتمسكا باستقلاله وسيادته .. وتجربة تدرسها الدول النامية .. هذا المجتمع الذى يخطو خطوات سريعة فى طريق بناء قاعدته الاقتصادية المستقلة ، والنهوض بكافة نواحى الحياة البناءة فيه .

### ● رفض «الوطنية» و «القومية» :

ولكن سيد قطب يرفض فكرة «الوطنية» وفكرة «القومية» .. انه يرفض كل المنطق الذى يحرك ملايين من البشر ضد الاستعمار فى كافة ارجاء العالم .. يقول فى كتابه :

« فى حساب الارض ، يبدو أن الطغيان قد انتصر على الايمان » ( ص ٢٣٣ ) .. « لقد أدت «الوطنية» و «القومية» التى برزت فى القرون الماضية ، والتجمعات الاقليمية عامة ، دورها خلال هذه القرون ـ ولم يعد لها رصيد جديد » ( ص ٥ ) .

لماذا ؟

لان المجتمع المستقل الذى نبنيه بسواعدنا .. مجتمع اظلم من المجتمع الجاهلى الذى سبق الاسلام ! .. وهو مرفوض ومدان بصفة مطلقة .. يقول :

« نحن اليوم فى جاهلية كالجاهلية التى عاصرها الاسلام وأظلم . كل ما حولنا جاهلية .. تصورات الناس وعقائدهم وعاداتهم وتقاليدهم . موارد ثقافتهم . فنونهم وآدابهم . شرائعهم وقوانينهم . حتى الكثير مما نحسبه ثقافة اسلامية ، ومراجع اسلامية ، وفلسفة اسلامية ، وتفكيرا اسلاميا .. هو كذلك صنع هذه الجاهلية » ( ص ٢١ ) .

حتى المؤسسات القائمة فى مجتمعنا .. الازهر .. المؤتمر الاسلامى .. كذب وادعاء وافتراء !! ..

### ● رفض «القومية العربية»

بل لا يكتفى سيد قطب بذلك .. انه يرفض كذلك فكرة العروبة ووحدة العرب القومية .. يقول :

« ليس الطريق أن تخلص الارض من يد طاغوت رومانى أو طاغوت فارسى الى يد طاغوت عربى . فالطاغوت كله طاغوت ؟ ! ( ص ٣١ ) . (( تطهرت الارض من الرومان والفرس .. لا ليتقرر فيها سلطان « العرب » ولكن ليتقرر فيها سلطان الله » ! ( ص ٣٧ ) .

ولذلك فلا يجوز ـ فى نظره ـ رفع أى شعار سوى شعار واحد فقط ! « لا اله الا الله » :

(( وما كان هذا المنهج المبارك ليخلص لله » لو أن الدعوة بدأت خطواتها الاولى دعوة قومية ، أو دعوة اجتماعية أو دعوة اخلاقية .. أو رفعت أى شعار الى جانب شعارها الواحد ( لا اله الا الله ) » ( ص ٣٩ ـ ٤٠ ) .

يجب رفض النضال القومى والوطنى والاجتماعى ، باسم رفع شعار واحد هو ( لا اله الا الله ) ..

### ● رفض «الاتحاد الاشتراكى العربى»

كما يجب رفض كل تنظيم سياسى لا يعتبر نفسه ( حزب الله ) .. لان كل حزب آخر حزب الطاغوت والشيطان ..

« ان هناك حزبا واحدا لله لا يتعدد ، وأحزابا أخرى كلها للشيطان والطاغوت )) !

### ● الدعوة السافرة الى «الثورة» ! ..

وانطلاقا فى هذا الموقف ، يدعو سيد قطب صراحة الى الثورة على المجتمع القائم ، لان !

( لا اله الا الله ) ثورة على السلطان الارضى الذى يغتصب أولى خصائص الالوهية ، وثورة على الاوضاع التى تقوم على قاعدة من هذا الاغتصاب » ( ص ٢٨ ) .

لا بد من الاطاحة بالمجتمع القائم !.. لانه مجتمع يتمسك بالوطنية .. وبالقومية العربية ، وبالنضال من أجل ثورة اجتماعية

ماذا يبقى بعد ذلك ليس مدانا .. غير ما يسميه سيد قطب (( حزب الله )) ؟.. ماذا يبقى ان لم يكن جماعة الاخوان ومخططاتها التآمرية ؟ وهل هذه الجماعة هى حزب الله ؟!

## مجتمع الجاهلية

يقول سيد قطب : « نحن اليوم فى جاهلية كالجاهلية التى عاصرها الاسلام وأظلم » . فما هى هذه الجاهلية ؟

« الجاهلية هى عبودية الناس للناس : بتشريع بعض الناس للناس » ( ص ٢٠٠ )

فكل مجتمع يشرع لنفسه ينتهج طريق الكفر والجاهلية ! ..

ولكن .. أليسوا بشرا .. هؤلاء الذين سيشرعون للمجتمع الذى يستهدف سيد قطب اقامته ؟ .. حتى اذا زعم هؤلاء البشر انهم يلتزمون فى تشريعهم بالتعاليم القرآن ؟ .. فكيف يمكن الغاء العنصر البشرى فى عمليات التشريع ؟! .

بديهى ان بمثل هذا المفهوم ، تتحول جميع المجتمعات البشرية الى مجتمعات جاهلية .. وهذا هو ما يقوله سيد قطب بالحرف الواحد :

« يدخل فى اطار ( المجتمع الجاهلى ) جميع المجتمعات القائمة اليوم فى الارض فعلا » !! ( ص ١٢٠ ) .

بما فى ذلك (( تلك المجتمعات التى تزعم لنفسها أنها ( مسلمة ) لانها ( تدين بحاكمية غير الله ، وتتلقى من هذه الحاكمية نظامها وشرائعها وقيمها وموازينها وعاداتها وتقاليدها .. وكل مقومات حياتها تقريبا )) !! ( ص ١٢٤ ) .

اذن لا يدين سيد قطب جميع ( القيم ) التى تحكم مجتمعنا والتى تجد استجابتها العميقة لدى اعرض الجماهير .. قيم ( الوطنية ) .. وقيم ( القومية العربية ) .. وقيم ( الثورة الاجتماعية ) ... التى تحرك شعبنا ، وجعلته يقف بطلا عملاقا عند تأميم القناة .. وفى وجه العدوان .. وفى كل معركة قومية ضد الاستعمار .. لا يدين هذا فحسب .. بل تمتد ادانته لمجتمعنا باعتباره مجتمعا اسلاميا . يقول :

« الاسلام يرفض الاعتراف باسلامية هذه المجتمعات كلها ، وشرعيتها فى اعتباره » ( ص ١٢٦ ) « انها تلتقى جميعا فى صفة الجاهلية )) !

بعبارة أخرى .. ينصب سيد قطب نفسه مفتيا عليا . مفتيا (( أوحد )) لا يقبل حكم الغير من أئمة الاسلام .. ويفرض حكمه على المجتمع الاسلامى بأسره ..

دون كافة المؤسسات الاسلامية فى هذه البلدان بلا استثناء بما فى ذلك الازهر والمؤتمر الاسلامى أى ان جماعة الاخوان وحدها تحمل راية الاسلام دون سائر المسلمين على وجه الارض .. فالاسلام هو الاخوان .. والاخوان هم الاسلام .. وليس هناك مسلمون خارجهم ..

استبدل اذن بكلمة (الاسلام) كلمة « الاخوان » فى كل ما يرد على لسان سيد قطب .. تحصل على صورة اكثر دقة لما يقوله ..

ولما كان (( مفهوم الاسلام فى عرف سيد قطب )) هو مفهوم يخرج من الاسلام سائر المسلمين .. باستثناء الاخوان .. فالادق .. فى مفهوم المسلمين جميعا .. الا يكون الاسلام هو (( الاسلام بمفهوم سيد قطب )) .. بل ولا يمت اليه بصلة !...

وفى مقابل هذه الادانة الشاملة لكل اتجاهات الفكر الاسلامى ، يرفض سيد قطب أن يتقدم بالبديل .. ويكتفى برفع شعار واحد ..

– بوس يا ابنى النعمة دى وحطها جنب الحيط .. !!

هو أنه يستهدف اقامة مجتمع ( لا اله الا الله ) !! ..

ليس البديل فكرا .. ولكنه :

### ● تنظيم .. من أجل الارهاب!

(( الاسلام ليس مجرد عقيدة ، حتى يقنع بابلاغ عقيدته للناس بوسيلة البيان . انما هو منهج يتمثل فى تجمع حركى يزحف لتحرير كل الناس والتجمعات الاخرى لا تمكنه من تنظيم حياة رعاياه وفق منهجه هو . ومن ثم يتحتم على الاسلام أن يزيل هذه الانظمة بوصفها معوقات للتحرير العام )) ( ص ١١٠ ) انه ليس (( اعلانا نظريا فلسفيا سلبيا !! بل هو اعلان حركى واقعى ايجابى )) (( يتخذ شكل الحركة الى جانب شكل البيان » .

هو اعلان قادر على « مواجهة الجاهلية كمنظمة محاربة لها » ( ص ٥٠ ) .

### ● تنظيم يستهدف قلب المجتمع بالقوة

(( ان الانطلاق بالمذهب الالهى تقوم فى وجهه عقبات مادية من سلطة الدولة ، ونظام المجتمع وأوضاع البيئة .. وهذه كلها هى التى ينطلق الاسلام ليحطمها بالقوة . ويترك لها بعد ذلك حرية الاختيار » ( ص ١٠٥ )

ويفسر سيد قطب (( لا اكراه فى الدين )) بانه (( لا اكراه على اعتناق العقيدة ، بعد الخروج من سلطان العبيد )) ( ص ١٠٢ ) . أى بعد قلب نظام الحكم !

وهنا يبرز وجه الاخوان الارهابى الحقيقى .. وباعتراف كبيرهم نفسه .. وعلى لسانه شخصيا .. يتضح أن الاسلام ليس الا ستارا لاخفاء حقيقتهم .. وتغليف نشاطهم الارهابى .. وتبريره .. ولاجتذاب أكبر عدد ممكن من المسلمين المخدوعين بتغطية هذا النشاط بثوب دينى

ثم .. من حقنا ان نتساءل : أين يكون الاختيار بعد ازالة نظام الحكم بالقوة ؟.. ما هى الحرية التى تبقى للافراد لاختيار نظام الحكم بعد ان قال الارهاب .. كلمته ..

وبالفعل ، ينطوى كتاب سيد قطب على مخطط غريب للارهاب والنسف .. يتتبع تبرير بشأنه خطوة خطوة ... بجرأة مدهشة تبلغ حد الهوس والجنون .



## مخطط للارهاب

يقول سيد قطب :

« ليست مهمتنا أن نصطلح مع واقع هذا المجتمع الجاهلى ، ولا أن ندين بالولاء له ... ان مهمتنا أن نغير من أنفسنا أولا لنغير هذا المجتمع أخيرا )) ( ص ٢٢ ) (( مهمتنا هى تغيير هذا الواقع الجاهلى من أساسه )) ( ص ٢٣ ) .

ولذلك فلا بد من « ازالة مملكة البشر ، وانتزاع السلطة من مغتصبيه من العباد ، والغاء القوانين البشرية .. كل اولئك لا يتم بمجرد التبليغ والبيان . لان المتسلطين على رقاب العباد ، والمغتصبين لسلطان الله فى الارض ، لا يسلمون فى سلطانهم بمجرد التبليغ والبيان )) ( ص ٨٣ ) . ولذلك ، هناك (( حتمية الانطلاق الحركى الاسلامى فى صورة الجهاد بالسيف الى جانب الجهاد بالبيان )) » ( ص ٨٨ ) .

### تنظيم ارهابى ينجز عملية الانقلاب

« حين يؤمن انسان واحد بهذه العقيدة يبدأ وجود .. وحين يبلغ المؤمنون المجتمع الاسلامى ( حكما ) ثلاثة نفر ، يكون المجتمع الاسلامى قد وجد (فعلا) .. والثلاثة يصبحون عشرة .. والعشرة يصبحون مائة .. والمائة يصبحون ألفا .. والالف يصبحون أثنى عشر ألفا .. ويبرز ويتقرر المجتمع الاسلامى !!! )

( ص ١٥٧ ـ ١٥٨ )

هذا هو التطبيق العملى لنظام (( الاسر )) الارهابية للنسف والاغتيال والتخريب .. تحت ستار الاسلام .. الذى فسره سيد قطب بطريقته الخاصة .

عندئذ تنجز ((النقلة البعيدة)) .. فى لغة اكثر بساطة .. المؤامرة والانقلاب .

ولتحريك هذا التنظيم الارهابى .. يبدأ سيد قطب عمليات التحريض والاثارة .. ويعلن ضرورة مخاطبة الناس وحضهم صراحة على كراهية المجتمع القائم :

انه يطالب الناس بالتخلص من كل الروابط العائلية والعاطفية والدنياوية ، أيا كانت .. حتى يتفرغ كل شخص تماما لمخطط الارهاب ..

من أجل الانخراط فى هذا العمل ، لا يعرف ( المسلم ) (( لا الارض ولا الجنس ولا النسب ولا الصهر ولا القبيلة ولا العشيرة )) ( ص ١٩٤ ) ، اذ (( كل أرض تحارب المسلم فى عقيدته .. فهى ( دار حرب ) ، ولو كان فيها أهله وعشيرته وقومه وماله وتجارته )) .

ومتى تفرغ الشخص لعمليات الارهاب عليه أن يطيع قيادته طاعة عمياء ، ويستسلم لها تسليما مطلقا .. فالاستسلام ابتداء مقتضى الايمان » ( ص ٤٣ )

## ومن أجل ماذا ؟

فقد ثبت أن كل القيم التى يؤمن بها شعبنا .. وأثبت الثقافه حولها بنضاله جيلا بعد جيل .. .. مرفوضة ومدانة .. الدين بمعناه السليم .. الوطنية .. القومية العربية .. توحيد الصفوف للنضال ضد الاستعمار .. الديموقراطية .. الاشتراكية

### هل هناك من برنامج مقابل ؟

لا ..

يقول سيد قطب : (( لما لم يعد فى نفوسهم اعتزاز بجنس ولا قوم ، ولا اعتزاز بوطن ولا أرض ، ولا اعتزاز بعشيرة ولا بيت .. أصبحوا أمناء على هذه « الامانة الكبرى ! » (ص٣٩)

(( وحين يقوم هذا المجتمع فعلا ( أى بعد حدوث الانقلاب وانجازه )) ، تكون له حياة واقعية ، تحتاج الى تنظيم والى تشريع .. عندئذ فقط يبدأ هذا الدين فى تقرير النظم ، وفى سن الشرائع .. لقوم مستسلمين أصلا للنظم الشرائع . ( ص ٤٣ )

« فهذا هو الترتيب الصحيح لخطوات المنهج الاسلامى الواقعى العملى الجاد » ( ص ٤٦ ـ ٤٧ )

ان محاولة تلمس اشكال مجتمع المستقبل ، أو تحديد معالمه وأهدافه مقدما « وهم تنشئه العجلة ! وهم كالذى يمكن ان يقترحه المقترحون : أن تقوم دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى أولها تحت قومية ، أو راية اجتماعية ، أو اخلاقية ، تيسيرا للطريق ! ( ص ٤٧ ) .

الان .. مجرد مخطط للنسف والتدمير .. مجرد تجنيد وتعـ[illegible] من اجل نسف منجزات الثورة وتسليم المجتمع المنشود لقمة سا[illegible] لاعداء الاسلام ولاعداء الوطنية وأعداء القومية العربية .. ولـ[illegible] التحول الاجتماعى ... لقمة سـ[illegible] فى ايدى الاستعمار الذى لم يـ[illegible] سيد قطب بتجريحه بكلمة استغفر الله ...

تلك هى رسالة الاخوان السامية

هذا هو الاسلام بين[illegible] .. وباعتراف من عنـ[illegible] تصوير مغالط يلفقه المسـ[illegible] جميعا لتبرير اعمال الار[illegible] والهدم ، والنيل من كل[illegible] بناه الشعب والمسلمون ا[illegible] متعاقبة .. باعز ما عند[illegible]





الاثنين القادم

